



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبرية

لطيفة الدليمي
تكتب: عراقيون
لا يحبون العراق



9

ياسين طه حافظ
يكتب: من أيام
طبرق.. مقهى
الجلء



8

محمد عارف
يكتب: عبور
السياسات العالمية



10

ستار كاوش
يكتب: رصيف
بغداد



8

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العهد (4464) السنة السادسة عشرة - الأحد (7) تموز 2019

جريدة سياسية يومية

نواب مؤيدون: الفلاحي مستهدف لوقوفه ضد الجماعات غير الشرعية

الجيش يحقق في تسجيل لقائد عمليات الأنبار سربه فصيل مسلح

بغداد/ وائل نعمة

وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تبني جهة معروفة لتسريب صوتي لشخصية سياسية أو عسكرية في العراق. وكشفت وسائل اعلام مقربة لكتائب حزب الله عن مكالمة هاتفية منسوبة إلى اللواء الفلاحي وعنصر في (سي أي أي). ويتضمن التسجيل طلب عميل الـ(CIA) من الفلاحي لتحديد مواقع فصيل كتائب حزب الله في قضاء القائم غربي المحافظة، وأنه سيتم تسليمها إلى الجانب الإسرائيلي لقصفيها. وفي مكالمة ثانية شكر العميل، قائد عمليات

بجانب قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي الأعدام في حال ثبتت عليه الاتهامات بالخبر مع جهات أجنبية وإسرائيلية بحسب ما جاء في تسجيل صوتي مسرب منسوب إلى القائد العسكري الرفيع. وأكدت "استخبارات" كتائب حزب الله في العراق، احد فصائل الحشد الشعبي، أنها "تجسست" على ما وصفته بعملاء الـ"سي أي أي" (وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية)، متوعدة بالكشف عن قائمة طويلة من "الخونة شمالاً وغرباً" بحسب بيان للفصيل المسلح.

ولم تعلق بغداد حتى الآن على "تجسس" جهة تابعة للحكومة (بحسب قرارات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي اعتبر مؤخرًا الحشد تحت إمرته) على احد قادة الجيش. بالمقابل أمر وزير الدفاع الجديد نجاح الشمري، بتشكيل لجنة تحقيقية بالحدث، بحسب بيان للوزارة صدر يوم الجمعة. وقالت الدفاع أن إجراء الوزير هذا يأتي للتعاظم مع ما يتم نشره في وسائل الاعلام وتديق المعلومات خدمة للصالح العام وإظهار الحقائق للحفاظ على أمن البلد.

الأنبار على تسلم الجانب الأميركي الإحداثيات الخاصة بمواقع انتشار الفصيل الشيعي المسلح. وطلب العميل، من الفلاحي لقاء مع وفد أميركي رفيع في قاعدة الحياينة الجوية بالمحافظة، لغرض التنسيق المباشر مع الجانب الأميركي. كما كشفت "الكتائب" ايضا عن رسائل في تطبيق (واتساب) جرت بين الطرفين وكشفت عن ارسال اللواء الفلاحي إحداثيات دقيقة عن أماكن تواجد الحشد الشعبي في الأنبار.

وجاءت تلك التسريبات وكأنها رد من "الكتائب" على أوامر عبد المهدي الأخيرة بخصوص الحشد الشعبي، والتي أغضبت الفصيل المسلح. وأصدر القائد العام مطلع تموز الحالي، عشر نقاط، أكد فيها على "ضرورة إنهاء المظاهر المسلحة وارتباط الحشد رسمياً بالقائد العام للقوات المسلحة وإنهاء جميع التسميات التي كانت تستعمل خلال فترة الحرب على داعش، واستبدالها بتسميات عسكرية (فرقة، لواء، فوج، الخ)." ■ التفاصيل ص ٣

خلاف بين التعليم العالي والرياضة على موقع "الملعب السعودي" قرب افتتاح منفذ عرعر مع تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران

بغداد / محمد صباح

محافظة السماوة.

ويتوقع ان تصل نسبة التبادل التجاري بين العراق والسعودية عبر منفذ عرعر الحدودي إلى أكثر من (١٥) مليار دولار في السنة الواحدة. ويقول مصدر حكومي مطلع لـ(المدى): ان "الجانب السعودي تعهد في الاتفاقية التي وقعت مع الجانب العراقي قبل سنتين تقريبا على إعادة ترميم منفذ عرعر الحدودي من الجانبين العراقي والسعودي، مؤكدا ان "افتتاح هذا المنفذ سيكون في الأول من

شهر تشرين الأول المقبل". وممرت العلاقات بين الدولتين (العراقية - السعودية) بتوتر وجمود منذ غزو العراق للكويت في عام ١٩٩٠ ما دفع الجانب السعودي إلى غلق المنفذ الحدودي وخط الأنابيب النفط الذي أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي حيث كان ينقل الخام العراقي إلى ميناء ينبع السعودي على البحر الأحمر، كما علقت كل العلاقات الدبلوماسية.

التفاصيل ص ٢

بابل تصدر لألحة اليونسكو لمواقع التراث العالمي

بغداد/ المدى

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو) إدراج مدينة بابل ضمن مواقع التراث العالمي. ونظم العراق حملات للمطالبة بتسجيل هذه المدينة، التي يرجع تاريخها إلى ٤٠٠٠ سنة مضت، ضمن القائمة المرموقة لهذه المواقع منذ عام ١٩٨٣.

وتشتهر بابل بالحدائق المعلقة الموجودة في قائمة عجائب الدنيا السبع. وعانى هذا الموقع خلال السنوات الماضية، إذ بُني به قصر للرئيس الراحل صدام حسين، كما استخدم في السنوات القليلة الماضية كقاعدة للقوات الأميركية. واجتمعت مفوضية التراث في الأمم المتحدة في أذربيجان لاتخاذ القرار بإضافة المدينة إلى قائمة المعالم المهمة بالنسبة للبشرية وهي المواقع المحصنة بموجب معاهدات دولية. وقالت ليزا أكبرمان، المديرة التنفيذية الانتقالية للصندوق العالمي للأثار ومقرها نيويورك في حديث لمحطة الإذاعة البريطانية، إن المؤسسة الخيرية تعاونت مع الحكومة العراقية منذ ١٢ عاماً من أجل إدراج بابل في قائمة التراث العالمي، مؤكداً بقولها "ليس من الغريب أن يستغرق الضغط من أجل تسجيل أي من المواقع في قائمة التراث العالمي عقوداً من الزمن". هذا القرار قد لا يعني فقط تسخير مزيد من الأموال لأغراض التنقيب، ولكنه سيعني في النهاية مزيد من الموارد لحماية ما تبقى من الموقع.

التفاصيل ص ٥

عدسة: محمود رؤوف



قالت إن المعتقلين لا يمكنهم الاستلقاء

هيومن رايتس: 3 مراكز اعتقال في نينوى مكتظة بالمتهمين

بغداد/ المدى

وتتش: "تحتاج الحكومة العراقية بشدة إلى إعادة بناء مراكز الاحتجاز وإعادة تأهيلها. ينبغي للعراق إبقاء المعتقلين في مكان لائق، بما يتماشى مع المعايير الدولية". وبلغت الطاقة الاستيعابية القصوى لمراكز الحبس الاحتياطي الثلاثة في شمالي العراق، تكليف والفيصلية، والتسفيرات (في مجمع الفيصلية)، ٢٥٠٠ شخص، بحسب ما أفاد أحد كبار خبراء السجون العراقيين، طالبا عدم التكلف عن هويته. وبحلول حزيران ٢٠١٩، وصل عدد المعتقلين هناك إلى ٤٥٠٠ سجين ومحتجز تقريباً. ■ التفاصيل ص ٣

جمعية الهلال الأحمر العراقي
إعلان مناقصة

تعلم جمعية الهلال الأحمر العراقي بالنيابة عن الصليب الأحمر النرويجي عن إجراء مناقصة شراء:

- محطات معالجة مياه الشرب سعة ٢٠٠ و ٤٠٠ متر / مكعب بالساعة .
- إعادة تأهيل محطات معالجة المياه العادمة في المستشفيات.

وحسب الجدول والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر عام جمعية الهلال الأحمر العراقي في بغداد / المنصور. وان آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الأحد ٢٠١٩/٤/١٩. على مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات والمكاتب المختصة بنجارة تجهيز المواد المطلوبة تقديم عطاءهم داخل طرف مختوم يودع في صندوق العطاءات في مقر عام الجمعية في المنصور ويهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط.

للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم (٠٠٩٦٤٧٨٢٣٤٥٤٤٦٧) ولا تتحمل الجمعية أي مسؤولية قانونية أو مالية عن إجراء التعاقدات ويكون اختيار الشركات والدفع من قبل الصليب الأحمر النرويجي. ويجدر الإشارة إلى إمكانية تقديم عروض لاحدى او كلا النقطتين المذكورتين اعلاه من قبل الشركات والمكاتب المختصة. الرجاء تقديم أفضل عرض مالي وتقني لديك لأن العروض تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض.

zain

انترنت مفتوح ومينخلص

عروضنا تهز الكاع

٢,٠٠٠ يومياً

ارسل 15 من 2177

30,000 شهرياً

ارسل 30 من 2177

زین. عالم جمیل

iq.zain.com

قرب افتتاح منفذ عرعر مع تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران

خلاف بين التعليم العالي والرياضة على موقع "الملعب السعودي"

تقترب الشركة الفرنسية المكلفة بإعادة بناء منفذ عرعر الحدودي بين السعودية والعراق من إنهاء عملها تمهيدا لاعادة افتتاحه مجددا أمام حركة التبادل التجاري والمسافرين قبل بداية تشرين الأول المقبل. وتعهدت السعودية في الاتفاقية التي وقعتها مع العراق عام 2017 على فتح المنفذ وتعميد الطرق وإنشاء مدينة رياضية، والعمل على إعادة فتح منفذ جميلة مع محافظة السماوة.



منفذ عرعر من الجهة العراقية. ارشيف

منطقة النخب قبل ان يتفرع إلى طريقين الأول باتجاه الانبار والثاني باتجاه مدينة كربلاء، منوها إلى ان العمل في المنفذ الذي تشرف عليه شركة فرنسية متقدم.

ويقول مصدر حكومي مطلع ل(المدى): ان الجانب السعودي تعهد في الاتفاقية التي وقعت مع الجانب العراقي قبل سنتين تقريبا على إعادة ترميم منفذ عرعر الحدودي من الجانبين العراقي والسعودي، مؤكدا ان افتتاح هذا المنفذ سيكون في الأول من شهر تشرين الأول المقبل. ومرت العلاقات بين الدولتين (العراقية - السعودية) بتوتر وجمود منذ غزو العراق للكويت في عام 1990 ما دفع الجانب السعودي إلى غلق المنفذ الحدودي وخط الأنبوب النفطي الذي أنشئ في ثمانينيات القرن الماضي حيث كان ينقل الخام العراقي إلى ميناء ينبع السعودي على البحر الأحمر، كما علقت كل العلاقات الدبلوماسية.

وقعت العلاقات العراقية - السعودية انفراجة بعد تولي حيدر العبادي رئاسة الحكومة السابقة بالتزامن مع تشكل التحالف الدولي تقوده أميركا لمحاربة داعش، ومارست واشنطن ضغوطا على الرياض للانفتاح على بغداد. وتكثرت هذه الجهود بدعوة العراق للمشاركة في مؤتمر عقد في جدة عام 2014 من اجل تنسيق جهود الحرب على الإرهاب.

وفي تموز 2017 أعلن رئيس الحكومة السابقة حيدر العبادي عن تشكيل مجلس التنسيق العراقي - السعودي في القمة التي جمعتها مع العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز في الرياض لوضع خطط تعاون اقتصادية وتجارية وثقافية وتعاون أمني واستخباري بين البلدين. كما زار وفد سعودي في شهر نيسان الماضي العاصمة بغداد وقال أمام المسؤولين الحكوميين إن بلاده تنوي استثمار (116) مشروعا تتضمن تطوير

الزراعة والنפט والكهرباء. ويعتقد المصدر ان نسب التبادل التجاري لمنفذ عرعر فقط ستكون أكثر من 15 مليار دولار سنويا. ويتابع: هذا منفذ سيكون بمثابة طريق بديل عن الخليج العربي في حال حدوث أي تصادم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران (...). سيكون طريقا بديلا لنقل البضائع التجارية القادمة من أوروبا إلى آسيا أو بالعكس عن طريق البحر الأحمر. ويقول المصدر الحكومي انه بمجرد إعلان فتح منفذ عرعر الحدودي سيقل العراق من توريد البضائع الإيرانية ويتجه نحو البضائع والسلع الخليجية والسعودية على وجه التحديد. يقول النائب عن محافظة الانبار

الحركة الاحتجاجية تدين اختطاف الناشطين في البصرة

الوضع الامني وسيطرة المخابرات المسلحة المنفلتة على الشارع البصري. وتابعت "ستنكر وندين الممارسات غير القانونية المتمثلة بحملات الاعتقال والتغيب والختف، واستخدام العنف المفرط لتفريق التظاهرات السلمية في العراق عامة، والبصرة خاصة، كما نستهنج ادعاء محافظ البصرة عدم علمه بحادثة الاختطاف التي تعرض لها السهلاني، على الرغم من انتشار الخبر لمدّة

اربعة ايام، ورفع دعوى رسمية، وكونه رئيس اللجنة الامنية العليا في البصرة". وقدمت الحركة في بيانها مجموعة من المطالبات، تمثلت بـ "توفير الحماية للسهلاني وعائلته، وتحميل الجهات الامنية والمحافظ مسؤولية سلامته، وادانة ما صرح به قائد عمليات البصرة حول اعتقال الصحفيين ممن يقومون بتغطية التظاهرات، بالإضافة الى الكشف عن مصير الناشطين

المغييبين، واطلاق سراح المعتقلين، والكف عن المدامات العشوائية. كما وطالبت الحركة ايضا بـ "احترام حق المواطنين في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي بالتطابق مع ما كلفه الدستور العراقي". وشددت الحركة على ان البيان "يمثل الحركة الاحتجاجية الحالية، وفي حالة عدم الاستجابة للمطالب، ستكون لنا خطوات ومواقف تصعيدية".

دان ممثلو الحركة الاحتجاجية في العراق، اختطاف ناشطي التظاهرات في البصرة، فيما طالبوا بالحرص على سلامة الناشطين والمتظاهرين. وقالت الحركة في بيان تلقت (المدى) ان ما حصل من خطف للناشط المدني كاظم السهلاني، يعد مؤشرا خطيرا على مدى هشاشة

طالبوا وزير الداخلية بوثائق العقد والتعديلات التي رافقته

الوزارة الى تسوية مع الشركة المنفذة. وأكد مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، أن الاتفاق الجديد بشأن عقد عجلات لا يعني انتهاء الاجراءات بحق المتورطين في الصفقة، فيما شدد على أن المكتب بانتظار ما تسفر عنه نتائج التحقيقات. ونكر المكتب في بيان، انه "سبق وأن صدر في وقت سابق من العام الجاري بيان لمكتب المفتش العام لوزارة الداخلية، بشأن التريث في إتمام إجراءات عقد لتجهيز وزارة الداخلية بـ 6000 عجلة بيك أب نوع ميتسوبيشي حجم أربعة سلنر ذات نظام ناقل حركة عادي (كبر عادي) لحين الانتهاء من اعمال اللجنة التحقيقية التي شكلت في حينها والتي أنهت أعمالها ورفعت تقريرها الى رئيس مجلس الوزراء / وزير الداخلية وكالة مضمنة فيه توصيتها بإيقاف العقد لمخالفته شروط التعاقد الحكومي ووجود شبهات فساد فيه". وأضاف أن "رئيس الوزراء صادق على قرارات اللجنة التحقيقية لتوصياتها بإيقاف إجراءات العقد وحالة لجنة التفاوض ولجنتي المشتريات واعتدال الأسعار فضلا عن اللجنة الفنية الى الزاهاة للتحقيق معهم". وأكد المكتب، أنه "استجد من أمر قضية ميتسوبيشي أن قدمت الشركة المتعاقدة، طلبا لجهة الاختصاص ملتزمة موافقتها على تعديل العقد وانهاء قضية العجلات وديا، وبالتراضي بين وزارة



أعلنت النائبة عالية نصيف، امس السبت، توجيه كتاب رسمي يحمل توقيع 25 نائبا الى وزير الداخلية يتضمن أسئلة حول عقد سيارات الميتسوبيشي الذي لازمه شبهات فساد. وقالت نصيف في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، انه "تم توجيه كتاب رسمي الى وزير الداخلية يحمل توقيع 25 نائبا يتضمن طلب صورة عقد تجهيز ستة آلاف سيارة نوع (بيك أب ميتسوبيشي)، وطلب تحفظات لجنة العقود المركزية في الوزارة، والملف التحقيقي الذي أعده المفتش العام حول القضية والتوصيات التي صدرت بهذا الصدد، والأسباب الموجبة لرفع الايقاف والتحفظ على العقد، مع طلب ملحق العقد". وبينت نصيف، ان "هناك مشاكل ومخالفات عديدة حول هذا العقد، من بينها انه كان من المفترض ان يتم استيراد سيارات كبر اوتوماتيك وليس كبر عادي، وموديل 2019 وليس 2018، وتم الضحك على الدولة بأدوات احتياطية تافهة، وكل ذلك جرى بتواطؤ من قبل الفاسدين وسراق المال العام الذين سيكون مصيرهم المحاكمة وستطبق عليهم أقصى العقوبات لينالوا جزءهم العادل". وسبق ان أشيرت ضجة حول تعاقد وزارة الداخلية مع شركة لشراء سيارات بأضعاف

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم المدير العام غادة العاملي رئيس التحرير التنفيذي عدنان حسين نائب رئيس التحرير علي حسين سكرتير التحرير الفني ماجد الماجدي المدير الفني خالد خضير

بغداد، شارع أبو نواس محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141 هاتف: 9647702799999 96477080800

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

كرستان، أربيل، شارع برايتي بيروت، الحما، شارع ليون مكة، شارع كرجية حداد بنية منصور، الطابق الاول هاتف: 964770644490 9617061017 هاتف: 964770644490

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت القاهرة/ قبرص

الجيش يحقق في تسجيل لقائد عمليات الأنبار سربه فصيل مسلح

نواب مؤيدون: الفلاحي مستهدف لوقوفه ضد الجماعات غير الشرعية

■ سائرون تدعو للتحقيق مع كل القيادات الأمنية وإنهاء المناصب بالوكالة



□ بغداد / وائل نعمة

يواجه قائد عمليات الأنبار اللواء الركن محمود الفلاحي الإعدام في حال ثبتت عليه الاتهامات بالخبايا مع جهات أجنبية وإسرائيلية بحسب ما جاء في تسجيل صوتي مسرب منسوب إلى القائد العسكري الرفيع. وأكدت "استخبارات" كتائب حزب الله في العراق، أحد فصائل الحشد الشعبي، أنها "تجسس" على ما وصفته بعملاء الـ سي أي أي (وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية)، متوعدة بالكشف عن قائمة طويلة من "الخونة شمالا وغربا" بحسب بيان للفصيل المسلح.

ولم تعلق بغداد حتى الآن على "تجسس" جهة تابعة للحكومة (بحسب قرارات رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي اعتبر مؤخرا الحشد تحت إمرته) على أحد قادة الجيش.

بالمقابل أمر وزير الدفاع الجديد نجاح الشمري، بتشكيل لجنة تحقيقية بالحوادث، بحسب بيان للوزارة صدر يوم الجمعة.

وقالت الدفاع أن "إجراء الوزير هذا يأتي للتعاطي مع ما يتم نشره في وسائل الإعلام وتدقيق المعلومات خدمة للصالح العام وإظهار الحقائق للحفاظ على أمن البلد".

وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تبني جهة معروفة لتسريب صوتي لشخصية سياسية أو عسكرية في العراق.

وتكشفت وسائل اعلام مقربة لكتائب حزب الله عن مكالمة هاتفية منسوبة إلى اللواء الفلاحي

وعنصر في (سي أي أي).

ويتضمن التسجيل طلب عميل الـ CIA) من الفلاحي تحديد مواقع فصيل كتائب حزب الله في قضاء القائم غربي المحافظة، وأنه سيتم تسليمها إلى الجانب الإسرائيلي لقصفاها. وفي مكالمة ثانية شكر العميل، قائد عمليات الأنبار على تسليم الجانب الأمريكي الإحداثيات الخاصة بمواقع انتشار الفصيل الشيعي المسلح. وطلب العميل، من الفلاحي لقاء

مع وفد أمريكي رفيع في قاعدة الحبيانية الجوية بالمحافظة، لغرض التنسيق المباشر مع الجانب الأمريكي. كما كشفت "الكتائب" أيضا عن رسائل في تطبيق (واتساب) جرت بين الطرفين وكشفت عن ارسال اللواء الفلاحي إحداثيات دقيقة عن أماكن تواجد الحشد الشعبي في الأنبار.

الرد على عبد المهدي
وجاءت تلك التسريبات وكأنها

رد من "الكتائب" على أوامر عبد المهدي الأخيرة بخصوص الحشد الشعبي، والتي أغضبت الفصيل المسلح. وأصدر القائد العام مطلع تموز الحالي، عشر نقاط، أكد فيها على "ضرورة إنهاء المظاهر المسلحة وارتباط الحشد رسميا بالقائد العام للقوات المسلحة وإنهاء جميع التسميات التي كانت تستعمل خلال فترة الحرب على داعش، واستبدالها بتسميات عسكرية (فرقة، لواء، فوج..

الخ)". وكانت فصائل في الحشد الشعبي قد اتهمت التحالف الدولي في عام 2015، 2016، و2018 بقصف مواقع تابعة لها (الحشد) في تكريت والقائم وقرب الحدود السورية. وقبل 5 سنوات هددت "الكتائب" بفضح "سياسيين معروفين" بينهم أسامة النجيفي وآخرين، قالت بأنها وجدت أرقام هواتفهم في هاتف جنة يعتقد أنها لعزت الدوري، نائب الرئيس السابق بعد أن ادعت قتله في حمرين.

استهداف الفلاحي

عمليات الأنبار "لا يحتاج إلى ان يلقاء قوات التحالف لأنه يتواصل معهم بشكل دائم بحكم عمله والتنسيق المشترك بين الجانب العراقي والأمريكي لمقاتلة داعش". وأكد الحلوسي ان قوات التحالف تعرف كل مواقع الجيش والعمل ضد تنظيم داعش ولا يحتاج لشهادة أي شخص في الوطنية والولاء". وعن تفاصيل المكالمة الصوتية المسربة، قال النائب ان قائد

"استهداف الفلاحي" هو بسبب موافقه الحازمة ضد "الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون في الأنبار".

وتولى الفلاحي قيادة عمليات الأنبار قبل عامين بدلا عن اللواء اسماعيل الحلاوي. وشغل الفلاحي قبل ذلك منصب قائد الفرقة العاشرة/ جيش في الأنبار.

ولم تؤثر لجنة الامن والدفاع في البرلمان أي خلل في عمل اللواء الفلاحي، بحسب ما قاله عضو اللجنة بدر الزبيدي.

لجنة تحقيق

أكد الزبيدي لـ(المدى) أن "وزارة الدفاع شكلت لجنة فنية لتحليل المقطع التسجيلي المنسوب لقائد عمليات الأنبار".

لكن بالمقابل يقول النائب ان "صوت اللواء الفلاحي تقريبا صحيح ولا توجد شكوك كبيرة في فبركة المقطع".

ويؤكد الزبيدي أن حركة القادة العسكريين خارج العراق مقيدة، لكن لا يمكن السيطرة على لقاءات العسكريين في الداخل مع الجهات الأجنبية.

ويعتقد الزبيدي، وهو عضو في كتلة سائرون، أن "الخيانة" في المؤسسة العسكرية موجودة بسبب الفساد. ويضيف قائلاً: "هذه مناسبة جيدة لفتح ملفات جميع القادة العسكريين والإسراع في إنهاء المناصب الامنية التي تدار الوكالة".

وقال النائب، ان اللواء الفلاحي "سواجه الاتهام بالخيانة العظمى إذا ثبتت صحة التسجيل، وعقوبتها الإعدام".

المجلس النرويجي للاجئين: خمس النازحين من أهالي الموصل



من معونة. 4 ٪ فقط منهم قالوا انهم عازمين على الرجوع لبيوتهم خلال هذا العام.

فقدان بطاقات الهوية الشخصية وبيانات الولادة مع الوثائق المهمة الأخرى ما تزال ايضا تشكل إحدى العوائق الرئيسية التي تحول دون عودة آلاف من العوائل إلى مناطقهم. بدون وثائق رسمية تثبت هويتهم القانونية يعتبر النازحون العراقيون محرومين من معظم حقوقهم الأساسية كمواطنين عراقيين وغير قادرين ايضا على التنقل بسهولة ومحرومين من حق التملك وفرص العمل. وقال هانيفا: "نحن بدوننا نحنت الحكومة العراقية والمجتمع الدولي على ان يباشروا بعملية إعادة الاعمار ليتمكن العراقيون من الرجوع الى بيوتهم. ولكن في الوقت الحالي يمكن للسلطات ان تباشر بمساعدة هذه العوائل في تحقيق طفرة نوعية للامام وذلك باصدار ما فقده من وثائق رسمية يتكثرون من خلالها التخطيط لعودتهم بكرامة".

خلال السنتين الماضيتين قام المجلس النرويجي للاجئين باصلاح وإعادة اعمار بيوت تأوي أكثر من 5200 شخص في الموصل. وعبر برنامج المساعدة الرسمي للمنظمة في المنطقة تم دعم أكثر من 6000 شخص غير مسجل للحصول على وثائق مدنية واستعادتها، ولكن غياب الإرادة السياسية والاقتارى الموارد المالية المخصصة من الحكومة تجعل من هذه الإجراءات الروتينية عملية مطولة ومزعجة، وتعمل على عرقلة هذه العوائل من العودة واندماجها بالمجتمع في المدينة مرة أخرى.

هيومن رايتس: 3 مراكز اعتقال في نينوى مكتظة ولا مجال لاستلقاء المعتقلين

وتتش حالات وفاة خلال الاحتجاز في نينوى نتيجة الاكتظاظ الشديد التي شوهدت في الصور والمنشآت. قال الخبير إن الزنازين في سجن هيوومن رايتس ووتش بقوة إلى أن الظروف في مراكز الحبس الاحتياطي في نينوى غير صالحة لاحتجاز المعتقلين لفترات زمنية مطولة، ولا تفي بالمعايير الدولية الأساسية.

تشترط المعايير الدولية الخاصة بظروف السجن المنصوص عليها في "قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء" (قواعد مانديلا) أن تتوفر لجميع الغرف المعدة لاستخدام السجناء، ولا سيما حجرات النوم ليلا، جميع المتطلبات الصحية، مع الحرص على مراعاة الظروف المناخية، وخصوصا من حيث حجم الهواء والمساحة الدنيا المخصصة لكل سجين والإضاءة والتهوية والتدفئة والتهوية". وأيضاً يجب أن تكون المراحيض كافية لتمكين كل سجين من قضاء حاجته الطبيعية عند الضرورة وبصورة نظيفة ولائقة"، وأن تتوفر مرافق الاستحمام والغتسل بالمش، وينبغي لوزارتي الداخلية والعدل، على سبيل الأولوية العاجلة، تحسين الظروف وتسريع التحقيقات، بما يضمن لكل شخص رهن الحبس الاحتياطي محاكمة سريعة ونزيهة أو إطلاق سراحه. ينبغي للسلطات نقل جميع المحتجزين من هذه المنشآت إلى سجون رسمية مبنية قانوني واضح للاحتجاز، وإمكان وصول جميع المحتجزين إلى محام، بما في ذلك أثناء الاستجواب، ونقل المحتجزين إلى مرافق يمكن للمفتشين الحكوميين والمراقبين المستقلين والأقارب والمحامين الوصول إليها من دون عوائق. ينبغي للقضاة الأمر بالإفراج عن المحتجزين إذا لم يكن هناك أساس قانوني واضح للاحتجاز أو إذا لم تتمكن الحكومة من علاج الظروف الإنسانية أو المهينة التي يُحتجزون فيها.

وقالت هيومن رايتس ووتش إنه ينبغي معاملة الأطفال الذين يُزعم ارتكابهم أعمالاً غير قانونية وفقاً للمعايير الدولية لقضاء الأحداث. يسمح القانون الدولي للسلطات باحتجاز الأطفال قبل المحاكمة في حالات محدودة، ولكن فقط إذا وُجّهت إليهم تهم رسمية بارتكاب جريمة، وليس كمشتببه بهم بحسب. قالت فقيه: "لا تؤثر المخاوف من الاكتظاظ على المحتجزين فحسب، بل على المجتمع ككل. ينبغي للسلطات ضمان ألا تعزز الظروف في سجون العراق المزيد من المظالم في المستقبل".

أخرى. أيد شخصان آخران زارا السجن ظروف الاكتظاظ الشديد التي شوهدت في الصور والمنشآت. قال الخبير إن الزنازين في سجن هيوومن رايتس تحوي محتجزين بهم أخرى أقل اكتظاظا بسبب الأعداد الأصغر. وقال الخبير: لا توجد مساحة كافية للمعتقلين للاستلقاء في زنازاتهم أو حتى الجلوس براحة. قال إن سلطات السجن لم توفر فرائض لعدم وجود مساحة لها في الزنازين. وأضاف: "يفترض بهذه السجون أن تكون مكانا لإعادة التأهيل، لكن إذا أوت السلطات المحتجزين في هكذا ظروف، يمكنني أن أتخيل ما سيحدث لهم بعد إطلاق سراحهم". لا يستطيع المحامون زيارة السجن للتواصل مع موكلهم لعدة أسباب منها عدم وجود مكان للقاء. وسبق أن وثقت هيومن رايتس

□ بغداد / المدى

تقول منظمة هيومن رايتس ووتش ان مراكز الاحتجاز المكتظة في نينوى تحوي آلاف السجناء العراقيين لفترات طويلة في ظروف مهينة للغاية بحيث ترقى إلى حد سوء المعاملة.

واضافت المنظمة في تقرير تلقت (المدى) نسخة منه، انه "ينبغي على السلطات ضمان عدم احتجاز السجناء في ظروف غير إنسانية، ووجود أساس قانوني واضح للاحتجاز"، مشيرة الى ان اغلب المحتجزين تلاحقهم تهم الارهاب.

قالت لما فقيه، مديرة قسم الشرق الأوسط بالإنابة في هيومن رايتس ووتش: "تحتاج الحكومة العراقية بشدة إلى إعادة بناء مراكز الاحتجاز وإعادة تأهيلها. ينبغي للعراق إبقاء المحتجزين في مكان لائق، بما



قناطر

طالب عبد العزيز

السائح في غابة البنادق

واحد من أسباب تراجع الاقتصاد والاستثمار في العراق، هو سوء أوضاعه الأمنية، إذ حتى اللحظة هذه لا يسير الأجنبي، مستثمراً أو سائحاً، في شارع ببغداد أو البصرة إلا رفقة حراسه الامنيين، وما تنفقه الدولة على الشركات الأمنية شيء يفوق الخيال، بكل تأكيد، بل وما تخسره من استقلالها وسيادتها بوجود الشركات هذه، يتجاوز حدود الخيال ذاك، وما كانت لتخسر المال والاستقلال والسيادة لو أنها أحكمت قبضتها، لو أنها استعملت الشرفاء من الرجال في حماية الحدود وضبط أمن الداخل العراقي.

أصبحت صورة رجل الأمن العراقي (جيش وشرطة واستخبارات ووو) في الذاكرة مشوهة جداً، ولم يسلم من تهم التقصير والخيانة، وانتفت الوطنية- الصفة التي كانت مطلقة في الروح العراقية- عن كبار الضباط في مفاصل متفرقة داخل الأجهزة الأمنية، وصار الحديث عن التقصير والخيانة والعمالة عند بعضهم حديث العائلة والشارع والمقهى، وبذلك فقد المواطن ثقته بالمؤسسة الأمنية كلها، إذ، لم يعد الشرطي في الشارع ضرورة عند المواطن، وصار يخشى على حياته وماله منذ لحظة دخوله أي مركز للشرطة. المشكلة أن الدولة لم تتمكن بعد من استرداد صورة الوطنية هنا، إنما ظلت تعمل شططا، خارج الاستراتيجية، وهكذا تاهت الحدود، وضاعت فرص التحول حتى بات العثور على الشخصية الوطنية في مؤسساتنا الأمنية ضرباً من الخيال، أو مثل محاول إحكام قبضته على سمكة صغيرة في بحر لجي.

منذ بداية العمل بمشروع جولات الترخيص النفطية- سيئة الذكر- والشركات الأجنبية العاملة تتخذ من صحراء الرميلا ومجنون وغرب القرنة مقرات لها، بعيداً عن المدينة، وهم أشبه بمجموعة مجنومين معزولة وسط الصحراء، تعيش بعيداً عن الحياة ومتطلباتها، فهم يدخلون المدينة، بعجلات مدرعة، مسرعة ومظلة، ثم يغادرونها بما ملكوها من عجالة، لذا فهم لا يمتلكون أدنى معرفة عن البصرة. وهم مطرودون بفعل فاعل هو خوفهم من الخطف والتسليب والقتل، لعلمهم بأن الدولة عاجزة تماماً عن توفير أدنى درجات الأمن لهم.

استعمالهم لشركات الحماية الخاصة بهم ناتج عن عدم ثققتهم بالشرطي العراقي، وهو أمر يكلف الدولة الكثير من المال، ترى، متى تفكر دولتنا النائمة باستعادة حيادية ووطنية رجل الأمن العراقي، ومتى سيشعر المواطن والمقيم والعمال الأجنبي بأنه آمن على حياته وماله؟ لا أحد يعتقد بإمكانية تحقيق ذلك على المدى القريب، في ظل انقلاط العشائري مثلاً، ولا يمكننا الوثوق برجل الشرطة سالم نزل القصور والاعلال محكمة على ايدي العشرات والمئات منهم، ولا يمكننا التطلع الى مستقبل آمن على حياة أولادنا وحدودنا مشرعة للاجنبي، يدخل منها السلاح والمخدرات والأغذية الفاسدة.

نتحدث عن إدراج مدينة بابل ضمن عناية اليونسكو ونحن غير قادرين على تأمين الحماية لسائح أجنبي واحد، نتحدث عن مشاريع عملاقة في الكهرباء والماء والطرق والجسور وقياداتنا الأمنية غير قادرة على سحب آلاف الأطنان من الأسلحة من البيوت والمخلفات والأحزاب. ترى يجرؤ على ولوج غابة البنادق؟ عن أي بلاد نتحدث؟

منذ بداية العمل بمشروع جولات الترخيص النفطية- سيئة الذكر- والشركات الأجنبية العاملة تتخذ من صحراء الرميلا ومجنون وغرب القرنة مقرات لها، بعيداً عن المدينة، وهم أشبه بمجموعة مجنومين معزولة وسط الصحراء



تدعو إلى إقرار قانون مناهضته

حقوق الإنسان تكشف عن ارتفاع معدلات الشكاوى من التعذيب

ذقي قار / حسين العامل

كشفت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق عن ارتفاع معدلات الشكاوى من التعذيب خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ مقارنة بالعام المنصرم، وفيما بينت أن عدد الأشخاص الذين يدعون تعرضهم للتعذيب وإساءة المعاملة بلغ ١٨١ شخصاً بينهم (١١) امرأة عام ٢٠١٨، أكدت تلقيها (٢٣١) شكوى بادعاءات تعذيب عام ٢٠١٩.



وتذكر بيان للمفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق صدر بمناسبة اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب وتابعته المدى إن "المفوضية تعرب عن قلقها لورود العديد من الشكاوى إليها حول وجود حالات تعذيب أو توجيه العقوبات القاسية أو المهينة ضد الأشخاص بغية انتزاع الاعترافات أو الحصول على معلومات أو معاقبه على عمل مرتكب أو يشتبه به أو إشاعة الرعب والخوف للإرغام على تصرف معين، أو لأي سبب من الأسباب ويقوم على التمييز" مؤكدة على ضرورة بذل الجهود والعمل المشترك مع المنظمات الدولية لحظر ومنع التعذيب بكل أشكاله وألوانه وأساليبه اللا إنسانية المنافية لكل القيم والاعراف وحقوق الإنسان".

وتابعت المفوضية في بيانها "وبهذه المناسبة تجدد المفوضية التزامها التام والكامل برفض هذه السلوكيات المنتهكة لحقوق الإنسان، وتؤكد سعيها الجاد لرصد هذه الممارسات السلبية ومنع تكرارها وإنصاف ضحايا التعذيب

ومعاقبة الجناة"، داعية الجهات المعنية الى التعجيل في اقرار مسودة قانون مناهضة التعذيب وذلك لحفظ كرامة الإنسان وقيمه الإنسانية". وأشارت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق الى إنها استقبلت خلال الفترة الماضية (١٥٥) شكوى تتعلق بادعاءات التعذيب، من بينها شكاوى تضمنت ادعاءات بتعرض أكثر من شخص للتعذيب، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين يدعون تعرضهم للتعذيب وإساءة المعاملة (١٨١) شخصاً بينهم (١١) امرأة عام ٢٠١٨، و (٢٣١) شكوى بادعاءات تعذيب عام ٢٠١٩، وأضافت إن "المفوضية العليا لحقوق الإنسان باعتبارها المظلة الرسمية لرعاية وحماية حقوق الإنسان تدعو الى وضع المعايير القانونية والمهينة وتطبيقها اثناء اعتقال المتهمين وجلسات التحقيق والوصول إلى الحقائق دون اللجوء إلى القوة واستخدام العنف اللفظي والجسدي حيث يعتبر ذلك انتهاكاً لحقوق المعتقل أو السجين".

وتابعت المفوضية في بيانها "ومن هنا فإننا عازمون على نشر وتعزيز وحماية حقوق الإنسان في العراق وفق الولاية الممنوحة لنا بموجب القانون رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٨ المعدل بما يضمن المساهمة الفاعلة في ترسيخ القوانين وتنفيذ المعاهدات الدولية التي صادق عليها العراق في مختلف ملفات حقوق الإنسان"، مشيدة "بجميع من عمل ويعمل من أجل تخفيف معاناة ضحايا التعذيب وأسره، وجهودهم المستمرة لاستئصال آفة التعذيب لتأمين مستويات عادلة في مجتمعاتنا وتحقيق حياة حرة كريمة لأبناء الشعب".

وكان مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ذي قار كشف يوم الإثنين (١٤) كانون الثاني (٢٠١٩) عن تلقيه ٣١ شكوى ومناشدة تتعلق بحالات تعذيب وانتهاك حقوق الإنسان من بينها ١٦ شكوى من نزلاء سجن الناصرية المركزي. وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق كشفت في (الثامن من نيسان ٢٠١٩) عن انتهاكات خطيرة في سجن الأحكام الخفيفة والنساء في الأول يضم ١٠ آلاف نزيل في حين طاقته

من الاكتظاظ الشديد وتقدم الأبنية ونقص الخدمات الصحية والباحثين الاجتماعيين، كشفت عن إعداد تقرير موسع بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني العاملة بالمحافظة حول انتهاكات حقوق الإنسان في سجون المحافظة لغرض تقديمه الى الأمانة العامة بمجلس الوزراء ولجنة حقوق الإنسان في البرلمان العراقي. وكان مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في ذي قار كشف يوم السبت (٢٥ أيار ٢٠١٩) عن اكتظاظ غير مسبوق في سجون الناصرية، وفيما أشار الى أن السجن الإصلاحى (الحوت) الذي يختص بالأحكام الثقيلة (بات يضم أكثر من ١٠ آلاف نزيل وهو ما يفوق طاقته الاستيعابية بمرة ونصف)، أعرب عن قلقه من نقص الخدمات والوفيات التي تحصل بين نزلاء السجن المذكور. وأوضح مدير المكتب الحقوقي داخل عبد الحسين المشرفاوي إن "سجن الناصرية للأحكام الثقيلة والأحكام الخفيفة في حالة اكتظاظ شديد فالسجن الأول يضم ١٠ آلاف نزيل في حين طاقته الاستيعابية أربعة آلاف نزيل والسجن الثاني طاقته الاستيعابية ٢٥٠٠ نزيلاً ويضم حالياً ٧٩٢ نزيلاً"، منوها الى أن "سجن الناصرية للأحكام الخفيفة يضم أقساماً للأحداث وأخرى للنساء". وتضم محافظة ذي قار عدداً من السجون من بينها سجن الأحكام الخفيفة الذي يضم أكثر من ٧٥٠ نزيلاً ويشتمل على قسمين آخرين أحدهما للأحداث وآخر للنساء، فضلاً عن سجن الناصرية المركزي (الحوت) الذي يعد واحداً من أكبر السجون العراقية ويضم أكثر من عشرة آلاف نزيل، عدد غير قليل منهم محكومون بأحكام ثقيلة من بينها المؤبد والإعدام. وكانت الأمم المتحدة قد حددت يوم الـ ٢٦ من حزيران كيوم دولي لمساندة ضحايا التعذيب وذلك بعد دخول اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب حيز التنفيذ في اليوم المذكور، وتقام في مثل هذا اليوم من كل عام فعاليات ونشاطات لفصح جرائم التعذيب وتقديم الدعم والتكريم للضحايا والناجين من التعذيب في أنحاء العالم.

الموسيقى والفنون وسائل لمساعدة الناجيات من الإيزيديات على الشفاء من الصدمات النفسية

في جلسة علاج نفسي لناجيات إيزيديات، رسمت فتاة لوحة لصديقة لها ارتكبت الانتحار لتفادي الاغتصاب بينما كانت أسيرة لدى داعش فتاة أخرى رسمت صورة فراشة لأنها حسب ما اوضحت كانت أميتها الكبرى ان تكون مثلها تتمكن من الهروب. هؤلاء الفتيات هن من بين أكثر من ٦,٠٠٠ إيزيدية أخرى تم اختطافها في منطقة سنجار في آب عام ٢٠١٤. تم استعبادهن ونقلهن الى سجون وبيوت مسلحي تنظيم داعش المنتشرة عبر العراق وسوريا.

مع نشطاء إيزيديين للترحيب بالناجيات الإيزيديات في لاش، حيث أعدوا مراسم جماعية لجعل الناجيات من داعش لا يشعرن بالعزلة وهي تمثل الخطوة الأولى لمساعدتهن العودة للاندماج مع مجتمعهن وبداية التعافي من الأزمة النفسية. وأضافت رسول بقولها "مراسم المواسة الجماعية كانت مهمة جداً، مع بقاء الإيزيديين في معسكرات للاجئين لم يكن لهم مجال لمواسة خسائهم. ولهذا فإن أخذهم خارج المعسكرات واستضافة جلسات مؤاسة جماعية أمراً مهماً جداً. وبعد انقضاء هذه الجلسات لاحظت كم بدى عليهم الأمل أكثر. ولأن أطباء العلاج النفسي واجهوا تحديات في علاج الحالات الحادة من أمراض الصدمة النفسية ولافتقارهم الى الموارد، فإنهم بدأوا بتجربة وسائل بديلة لمعالجة مرضاهم من النساء الإيزيديات. برنامج يدعى من ضحايا الى منتصرين) وهو مبادرة لمنظمة أوما، يشجع إيزيديين للعمل على علاج أزماتهن النفسية عبر الفنون والموسيقى. عند مخيم، شاريا، للناجيات قرب دهوك والذي يضم حوالي ٢٠٠٠٠ مهاجر غالبيتهم من الإيزيديين كانت هناك فرق من فتيات إيزيديات يحملن دفوف والآلات موسيقية تراثية يقومون بالغناء مع تصفيق متناغم مع الألحان يجلب لهم الفرحه ويحيون به التراث الإيزيدي أيضاً.

عن موقع أيكوال تايمز الاخباري

مع نشطاء إيزيديين للترحيب بالناجيات الإيزيديات في لاش، حيث أعدوا مراسم جماعية لجعل الناجيات من داعش لا يشعرن بالعزلة وهي تمثل الخطوة الأولى لمساعدتهن العودة للاندماج مع مجتمعهن وبداية التعافي من الأزمة النفسية. وأضافت رسول بقولها "مراسم المواسة الجماعية كانت مهمة جداً، مع بقاء الإيزيديين في معسكرات للاجئين لم يكن لهم مجال لمواسة خسائهم. ولهذا فإن أخذهم خارج المعسكرات واستضافة جلسات مؤاسة جماعية أمراً مهماً جداً. وبعد انقضاء هذه الجلسات لاحظت كم بدى عليهم الأمل أكثر. ولأن أطباء العلاج النفسي واجهوا تحديات في علاج الحالات الحادة من أمراض الصدمة النفسية ولافتقارهم الى الموارد، فإنهم بدأوا بتجربة وسائل بديلة لمعالجة مرضاهم من النساء الإيزيديات. برنامج يدعى من ضحايا الى منتصرين) وهو مبادرة لمنظمة أوما، يشجع إيزيديين للعمل على علاج أزماتهن النفسية عبر الفنون والموسيقى. عند مخيم، شاريا، للناجيات قرب دهوك والذي يضم حوالي ٢٠٠٠٠ مهاجر غالبيتهم من الإيزيديين كانت هناك فرق من فتيات إيزيديات يحملن دفوف والآلات موسيقية تراثية يقومون بالغناء مع تصفيق متناغم مع الألحان يجلب لهم الفرحه ويحيون به التراث الإيزيدي أيضاً.



إجراءات جماعية لمعالجتها. لقد بدأنا بالطلب من وزارة الداخلية بان يوفرنا الحماية للنساء وان يعطوهن صفة ضحايا جرب. ومن ثم حاولنا ان نوفر لهم مجالاً آمناً ليتواصلن من جديد مع طقوسهم الدينية وأن يحصلوا على بعض الراحة والاطمئنان. ونصحننا وجهاء المكون الإيزيدي أن يرحبوا بالنساء مرة أخرى في معبد لاش. قامت منظمة، أوما، الخيرية بالتنسيق

ضد نساء إيزيديات، قامت رسول بإدخال برامج علاج نفسي للمساعدة في علاج حالات صدمات نفسية على مستوى فردي، ولكنها سرعان ما أدركت بأن الأحداث المروعة التي وقعت في آب ٢٠١٤ كانت تأثيرها عميق وتسيبت بحالات صدمات نفسية جماعية لا يمكن حلها على مستوى فردي فقط. وقالت الطبيبة رسول "الصدمة النفسية كانت جماعية ولذلك احتجنا الى

الوجود الإيزيدي في سنجار. تقول رسول "في الوقت الذي اصبحوا فيه الآن متحررين فإنهم يواجهون مشاكل متراكمة. بيوتهم قد دمرت وأقاربهم وأحبائهم قتلوا وعوائلها كلها شنت. ما يزالون الى الآن وعلى مدى سنوات يعيشون في مخيمات للاجئين ولم تقم الحكومة بفعل أي شيء لمساعدتهم للعودة الى بيوتهم. كونها صدمت بالجرائم التي ارتكبت

وتوفير الرعاية النفسية لهم والعلاج من الصدمات النفسية التي يعانون منها. أكثر من ٥٠٠٠٠ آلاف إيزيدي غالبيتهم من الرجال والنساء العجائز قد تم قتلهم ودفنوا في مقابر جماعية في سنجار. أما النساء الصغيرات والأطفال فقد تم اختطافهم واستعبادهم. بيوت الإيزيديين ومعابدهم سرقت وهدمت في حملة اعتبرت بمثابة إبادة جماعية ممنهجة كانت تهدف لحو

ترجمة / المدى

نساء وفتيات، قسم منهن لا يتجاوزن الثماني سنوات، تعرضن لاغتصاب وضرب وتعذيب ممنهج. وتمت معاملتهن تحت حكم مسلحي داعش الوحشي كبضاعة تباع وتشترى تستخدم ويساء لها. طبيبة العلاج النفسي، بيان رسول، مساعدة مؤسس منظمة أوما الخيرية لمناهضة العنف ضد المرأة وأخصائية بمعالجة الأزمات النفسية تقول: "في أيلول عام ٢٠١٤ سمعنا عن ثلاث نساء إيزيديات رجعن من أسر داعش ثم ارتكبن الانتحار. في ذلك الوقت لم يكن لأحد خطة للتعامل مع حالات الصدمات والأمراض النفسية. كل الدعم كان مركزاً على توفير مستلزمات الراحة والتي تعتبر ضرورية، ولكن لم تكن هناك برامج رعاية الصحة العقلية في العراق. ولم يكن هناك دعم علاج نفسي اجتماعي ولم يكن يتوفر سوى عدد قليل جداً من أخصائيي العلاج النفسي".

وبينما شرعت النساء الإيزيديات بالهروب من معتقلهم والوصول الى مناطقهم من جديد في العراق، ركزت الطبيبة النفسانية رسول كل جهودها من أجل الاستجابة لمحتجتيهم. وبالتعاون من شريك مؤسس منظمة أوما، بهار علي، بدأت رسول بالعمل بين المؤسسات الحكومية والدينية لغرض حماية النساء الإيزيديات

مدينة بابل الأثرية تصدر لائحة اليونسكو الجديدة لمواقع التراث العالمي

أعلنت لجنة التراث العالمي في منظمة اليونسكو الجمعة اختيار مدينة بابل التاريخية في العراق لإدراجها ضمن الدفعة الأولى لللائحة مواقع التراث العالمي الجديدة لهذا العام والتي اشتملت على مواقع أخرى في العالم حيث تصدرت مدينة بابل القائمة . أكثر من ١,٠٠٠ موقع حول العالم ، قسم منها تراثية وقسم منها طبيعية وقسم آخر كلاهما معا ، تعتبر محمية دولياً عند إدراجها في لائحة التراث العالمي .



مجدد لائحة اليونسكو
كان مجددا لائحة اليونسكو
يبدأ في عهد الملك نبوخذ نصر الثاني في ٢٠٠٦ م .
وقد بلغ أن الشرق من بوابة منتظر اليونسكو
الأمم المتحدة
والفصل لائحة اليونسكو
Ninurath Temple
An older temple was rebuilt by Nebuchadnezzar II (604-562 BC) in the east of Ishtar Gate, and called E-mah, (great temple) of the mother goddess Ninurath.

الأكثر من تلك ان هذا القرار سيكسب الموقع شعبية أكبر وشهرة على مستوى عالمي ، ويسعى العراقيون حقيقية الى أن يبدأ السواح بالقدوم لزيارة المكان بعد انقضاء عدة عقود من الزمن .
وجاء رد الحكومة العراقية في تغريدة على موقعها الرسمي بالقول " نتقدم بالتهنئة للعراقيين بمناسبة إدراج مدينة بابل الأثرية على لائحة منظمة اليونسكو للتراث العالمي . إن هذا القرار يعكس أهمية بابل التاريخية وما قدمته حضارات بلاد وادي الرافدين جمعاء . الحكومة العراقية ماضية بالتحل مع اليونسكو والمنظمات الدولية والعراقية الأخرى من أجل الحفاظ على مواقع العراق الأثرية ومدننا التاريخية ومتاحفنا وحمايتها حضارتنا الغنية وقيمها الإنسانية . الحكومة العراقية تدعم إدراج مدينة بابل الأثرية ومهد الحضارة الإنسانية على لائحة منظمة اليونسكو للتراث العالمي " المنحد في العراق ، جيزين هينيس بلاسختار ، على قرار اليونسكو بإدراج مدينة بابل التاريخية ضمن لائحة التراث العالمي يقولها " نهنيء العراق بإدراج اليونسكو مدينة بابل الأثرية على لائحة التراث العالمي . لقد زرت الآثار المثيرة لأعجاب هناك منذ بضعة أشهر . إنه مكان رائع يحكي قصة التاريخ الغني لهذا البلد الرائع " . وكانت السلطات العراقية قد سعت منذ فترة طويلة لانتاج منظمة اليونسكو إدراج موقع مدينة بابل ضمن لائحتها للتراث العالمي ، واستجابة لهذه الجهود زار مؤخرًا وفد من اليونسكو وهيأة يونامي موقع مدينة بابل الأثرية لحضارة وادي الرافدين المعروفة بالجنائن المعلقة . وقد من منظمة الأمم المتحدة الذي كان يتألف من نائب المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون السياسية والانتخابية ، جورج بورتين ، ومدير مكتب اليونسكو في العراق ، لوزيا هاكستونز ، استقبل من قبل رئيس هيئة السياحة والآثار لجلسل محافظة بابل وكذلك من قبل رئيس وأعضاء فريق ، مستقبل بابل ، وعقب اجتماع أولي تمت خلاله مناقشة الأثر الثقافي لبابل ركزت الأوساط الإعلامية في حينها

يعمل ضمن مشروع للحفاظ على المواقع الأثرية في العراق بتحويل من الولايات المتحدة يقول " حرص كثير من العراقيين أن يكونوا قرب الموقع الأثرية عند مدخل مدينة بابل التاريخية ليحتفلوا بقرار اليونسكو . كانت هناك حافلة تضم مسؤولين حكوميين جاؤوا ليلتقطوا صور عند الموقع . وكان هناك نوع من الاحتفال بين الأهالي في الشوارع بمدينة بابل وهم يعبرون عن فرحهم بإدراج المدينة ضمن لائحة التراث الدولي ، إنه شيء جميل ان يكون رد فعلهم بهذا الاحتفال " . هذا القرار قد لا يعني فقط تسخير مزيد من الأموال لأغراض التنقيب ، ولكنه سيمنع في النهاية مزيد من الموارد لحماية ما تبقى من الموقع ، وسيعطي هيئة الآثار مزيد من السلطة لمنع التجاوز على الموقع مثل مد أنابيب نط وغاز عبره . قبل عدة أشهر لم يكن في الموقع متحف مفتوح وليس فيه متجر لبيع القطع التذكارية الخاصة بأثار بابل ، يجب ان يكون هناك محل لبيع الهدايا التذكارية وان يكون فيها مقهى ليقضي فيه السواح أوقات راحتهم .

أفعى . السير على أرضية الموقع الأثرية تمثل تجربة ملامسة تاريخ انساني يعود لأكثر من ٤٠٠٠ عام ، إنها تجربة سحرية بحد ذاتها . مدينة بابل الأثرية التي يبلغ عمرها ٤,٣٠٠ عام تقريباً ، التي هي الآن عبارة عن اطلال أثرية ومتحفين مهين ، هي مهد سلالات ملكية ظهرت وسقطت منذ الأيام الأولى لفجر الحضارة البشرية . الملك حاورابي كتب شريعته القانونية الأولى في مدينة بابل ، في حين ارسل الملك نبوخذ نصر جيشه الكبير من مدينة بابل الى القدس لمقم انتفاضة هناك وجلب اليهود كسبايا . جاء قرار منظمة اليونسكو بضم مدينة بابل لائحة التراث الدولي بعد سنوات من قيام تنظيم داعش بالحاق الضرر بموقع تاريخي علمي آخر في العراق وهي مدينة الحضر الأثرية . وقام المتطرفون بتدمير مواقع أخرى في العراق بضمها موقع نمرود حيث تمثال النور الممنج الذي كان يقف شاهما عند بوابة القصر الذي يعود تاريخه لأكثر من ٣٠٠٠ آلاف عام وحولوه بمعاولهم الي كومة حجار . الخبير الاميركي ، جيف أئين ، الذي

الدنيا السبع المعروفة ببرج بابل . المدينة لم تحظى باهتمام أو حماية ورعاية يليق بها كموقع أثري ، فاذا إطلعنا على البيوت والقرى المحيطة بالموقع والقرية منه فشاهدنا إنقسامها منها بنيت بحجار كانت قد أزيلت من موقع بابل الأثري . وكانت هناك مشاريع ضخمة اقيمت في مقترحات الموقع . الاحتلال البريطاني بنى خلال عشرينيات القرن العشرين سكة حديد تمر بالموقع . وفي فترة قريبة مدت عبر المدينة خطوط نط وغاز . ١٠ ٪ فقط من الموقع الأثري الشاسع جرت فيه تنقيبات أثرية ، ولهذا يمكن رؤية الجدران الأصلية ولكن ليس على طول الطريق لأنها مبنية على طبقات . ولكن يمكن رؤية الجدران العالية فقط . أثناء عطل نهاية الاسبوع نشاهد الموقع مليء بالزوار العراقيين ولكن في الأيام الأخرى يكون الموقع مهجورا وخاليا من الناس . الموقع له ميزة سحرية ، فعند السير عبر مدخل بوابة القصر التاريخي يمكن رؤية الأحجار الأصيلة التي يعود تاريخها لأكثر من ألفي سنة قبل الميلاد والتي تحمل صور مخلوقات تشبه التنين برأس

المعلم الأثري البريطاني الشهير . وبعد نشر هذا التقرير بأربع سنوات قالت اليونسكو " أن استخدام بابل كقاعدة عسكرية كان انتهاكا مؤسفا لهذا الموقع الأثري المعروف على مستوى العالم " . وكانت مفوضية الأمم المتحدة للتراث العالمي قد اجتمعت في انديجان لاتفاق على القائمة الجديدة لائحة مواقع التراث العالمي لليونسكو ، ووقع الاختيار على مدينة بابل الأثرية من بين مواقع أخرى في العالم ، وهذه الميزة تمنح لمواقع باعتبارها تشكل أهمية للبشرية جمعاء ، وهي مواقع محمية بموجب معاهدات دولية . الوفد العراقي رجب بهذا القرار الذي اعتبره بمثابة الاعتراف بمكانة وأهمية مدينة بابل الأثرية وحضارة بلاد وادي الرافدين . وبتخاذها لهذا القرار قالت اليونسكو " كانت بابل مقراً للعروش إمبراطوريات عدة حكمها ملوك مثل حاورابي ونبوخذ نصر وتمثل إبداع إمبراطورية بابل في أوج مجدها " . واصافت اليونسكو بقولها " ارتباط

الكنوز المتهمة في بابل بانتظار عراق مستقر

الكتابة ، يتم بيعها على موقع e-Bay على الانترنت . وقد انتهى المطاف بنتائج بشرية قديمة وحتى عظام قديمة كذلك الى اكياس رملية ملأها الجنود الذين كانوا يدافعون عن الموقع ، طبقا لما ورد في تحقيق أجراه المتحف البريطاني عام ٢٠٠٤ . وتقول اليزابيث ستون ، وهي عالمة أثار في جامعة ولاية نيويورك في ستوني بروك التي تساعد على إحياء بابل ، إن الجنود " أخذوا مغارف كبيرة من آثار بارزة " . وحسبما جاء في تقرير حديث لإذاعة ال (بي . بي . سي) قال كولونيل أميركي من المارينز انه كان يرغب في الاعتذار عن الضرر الذي سببه الجنود الأميركيون ولكنه أضاف إن الآثار كانت ستصبح في حال أسوأ لو لم يتواجد الجنود هناك لحمايتها ، ويمكث الأميركيون الآن خارج الموقع ويتكرونها



العراقيين يقوم بحراستها . وتقديم الأنسة ستون تقريبا شاملاً بالأضرار وتستخدم صوراً متخيلة في غاية الوضوح عبر الأقمار الصناعية لمقارنة حالة الآثار قبل الغزو وبعده ، وهدف الخطة تقديم نتائج الى اليونسكو ، التي تأمل بإحياء كامل لبابل وتحولها الى جوهره متألقة في السياحة العراقية . ويتبدد الطريق نحو هذا الهدف طويلة ، اليوم يشرف على الموقع القصران اللذان بناهما صدام حسين وبيدون كسقط المتاع وبعض الآثار العتيبة والبعض الحفر العميقة والكثير من الاسلاك الشائكة . ولكن حتى المستر جورج لايشهر بهبوط الهمّة ، إذ إنه يجتمع بشكل منتظم بعلماء الآثار من كل العالم ويقعون الخطط لإنشاء مركز دراسات مسمارية وقرية سياحية يتخذان خارج حدود المدينة القديمة ، دون شك ، ويقول " في يوم ما ستزور الملايين بابل ، إلا إنني فقط لست متأكداً من ان هناك من يعرف متى يكون هذا اليوم " **عن النيويورك تايمز**

عُرف به نبوخذ نصر هي الجنائن المعلقة التي من المزعوم أنه شيدها لزوجه التي كانت من سكنة الجبال وكانت تفتقد كل المروج الخضر ، وكان هيرودوتس ، العالم الإغريقي القديم ، متأثراً للغاية بالمدينة بحيث كتب عن بابل يقول " تتوق في سناها أية مدينة في العالم المعروف " . وكانت المشكلة هي إن أغلب هذا البناء كان مصنوعاً من الطين ، فلم يكن هناك الكثير من الصخور في متناول بابل القديمة ولم تدم معالمها المشيدة بالطابوق الجفف بالشمس كدوام أهرام مصر أو الساحات الرومانية ، ويمرور السنين وزحف رمال الصحراء ، تفتت بابل . ومما زاد الطين بلة إن القوى الاستعمارية نقلت بعضاً من أفنم المنتجات البشرية التي نتجت من تأثير الزمن ، فقد أخذ الألمان بوابة عشتار وبتنزع الفرنسيون الخزفيات واستخدم الأتراك الطابوق ، والبعض منها كان لا يزال يحمل اسم نبوخذ نصر ، لبناء السدود على نهر الفرات . ثم جاء صدام حسين وإذا كان لدى أي

أكبر لتواجدها هناك . ويقول الكثير من العراقيين أن الأمر يتعلق بالوقت ، فقد وُجّه اللوم الى القوات الاميركية بسبب الكثير من انتقال الملكية الأخير في بابل . ويقول عالم الآثار العراقي الراحل لوني جورج ، رئيس هيئة آثار العراق السابق ، أن القوات البولندية فحرت خنادق عبر معبد قديم وان المفاوضين الاميركيين رفضوا الأرض فوق الآثار لإعداد مهبط للطائرات العمودية ، ويتساءل المستر جورج قائلاً " كيف يفترض بنا أن نتخلص من مهبط الطائرات الآن ؟ بالآلات الثقيلة ؟ هل يمكننا أن نتخيل أخذ آلة ثقالية الى آثار إحدى أهم المدن في تاريخ البشرية ؟ أقصد ، لا تزول ، انها بابل . بابل ، لإسماء رنين سحري منذ عهد حورابي ، الملك البابلي الذي حكم من عام ١٧٩٢ ق.م . الى ١٧٥٠ ق.م . وينسب إليه وضع واحد من أول مجاميع القانون المنظم ، وبعد حورابي ازدهرت المدينة ثانية تحت حكم الملك نبوخذ نصر الثاني الذي حكم بين عامي ٦٠٥ ق.م . و ٥٦٢ ق.م . تقريباً ، وأفضل ما

يقلم : جيزي غيتمان ترجمة : المدي
أبنية من طابوق متفتت عمرها حوالي ٢٥٠٠ سنة تبدو كقلاع رملية مهشمة على الشاطئ ، فيما ينتبع قصب النهر موقع شهيرة كبرج بابل والجنائن المعلقة .
أما علامات الاحتلال العسكري فموجودة في كل مكان وبضمنها الخنادق وأغلفة الاعيرة النارية ولقّات الاسلاك الشائكة اللامعة والجدران التي يمررها النفس والمدموعة بعبارة " هذا الجانب للحمائية " .
وبابل ، المدينة المشيدة بالطابوق الطيني وذات الصيت الذي يساوي مليون دولار ، قد دفعته نمن الحرب ، فقد نُهبَت وسلبت وحُفرت وتم الرصف فوقها واحتلت بقسوة ، إذ يقول علماء الآثار ان الجنود الاميركيين استخدموا حتى التربة المنقلبة بنتائج بشرية لا تقدر بثمان مائه الكيلو السببية لكن القادة العراقيين وموظفي الأمم المتحدة لا يتخلون عنها ، فهم يعملون باجتهد لإحياء بابل ، موطن احد عجائب الدنيا السبعة ، وتحولها الى مركز ثقافي وحتى ربما متنزه عراقي رئيسي . ولا أحد يقول أن ذلك سيحدث في أي وقت في القريب العاجل ولكن ما يجعل أيضا من الممكن تصور المشروع هو كون المنطقة المحيطة ببابل هي إحدى أكثر المناطق أمناً في العراق ، فهي من جديد متارة للحضارة في أرض تعماها الفوضى .
وبابل القديمة ، المحتفى بها كعالم للقانون والكتابة والحياة الحضرية ، تقع بالضبط خارج نطاق مدينة الحلة الحديثة الواقعة على بعد حوالي ٦٠ ميلا جنوب بغداد ، ولا يبرز في الحلة المتسردون ولا تزيينها الملبسيات ، ورغم أن فيها منزيجا من السنة والشعبة إلا أن العنف الطائفي لم يشملها . فالعامل نهر وقوات الأمن العراقية تتجول في دوريات والشوارع تنضض بالحياة ،

كلمة صدق

محمد حمدي

كلاسيكو الجماهير بامتياز!

سيشهد ملعب الشعب الدولي يوم الثلاثاء المقبل مباراة من العيار الثقيل ربما لن يجود بها الزمن سوى بمرات نادرة تجتمع بها مقومات النجاح والتألق بصورة مثالية كلاسيكو ثالث في الساعة السابعة والربع مساءً في ختام الجولة السادسة عشرة من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز الذي يجمع القوة الجوية مع نادي الزوراء.

وتنطوي المباراة على حسابات كبيرة للفريقين الجماهيريين خاصة بعد فوز الزوراء المثير على الجوية ضمن نصف نهائي كأس العراق بأربعة أهداف لهدف واحد، وعودة الجوية بفوز في مباراة مؤجلة لتكون النتيجة متعادلة.

نعم توأفرت عناصر النجاح في هذه المباراة مبكراً بصورة مثالية اللعب بحالة جيدة مع الجمهور الرائع الكبير والتوقيت المناسب بليلة كروية يبحث عنها الجمهور ويبدو أن كل شيء فيها يسير نحو أمسية رياضية كروية في غاية المتعة، وبقينا لو توأفرت مثل هذه الظروف مجتمعاً حتى لمؤخرة أندية الترتيب في الممتاز فسوف نشاهد مباراة كبيرة أيضاً، فالجماهير الهائلة وهي تملأ ملعب الشعب غاية الطموح في شحن الأجواء وإلهاب المنافسة بين الفريقين الزوراء والجوية، يضاف لها النقل التلفزيوني والتغطيات الإعلامية التي سبقت المباراة بأيام وكان كل ما يدور في الساحة يبنى بحديث رياضي فريد كالذي سيحصل الثلاثاء وتستمتع به الجماهير بكل ما تعني الكلمة.

هنا يتوارد الى ذهن السؤال التالي، ترى لماذا لا تكون جميع مباريات الدوري العراقي بهذا المستوى والإعداد؟ ولماذا تكون المباراة الكبيرة المتكاملة نادرة الحدوث اليوم؟ وكيف لنا أن نهنيئ الظروف المناسبة لأجواء مثالية تقام بها مباريات الدوري بما يوازي ما لدى الآخرين؟

للإجابة على هذه الأسئلة وغيرها لابد أن نقر ونؤكد أولاً بأن إمكانية الإرتقاء بالدوري والمباريات ممكن بدليل مباراة الجوية والشرطة السابقة أو مباراة الزوراء والجوية، لأجل ذلك لابد أن تكون جميع الظروف مجتمعاً بمثلتها في جميع مباريات الدوري الكروي الممتاز بدون استثناء، وبمعنى أصح لا يجوز إجراء المباريات على ملاعب بارضية غير صالحة وبدون توافر أي إضافات لوجستية في هذا الملعب، فهي كما الحال مع بعض الملاعب بلا أنوار كاشفة وأرضية مناسبة ومقاعد جيدة للجمهور أو أماكن مقبولة لتواجد الإعلاميين تفي بالغرض المقصود.

إن المتتبع لمسيرة تحضير الأندية المحلثة المشاركة في الدوري للموسم الرياضي الجاري 2018-2019 يدرك تماماً أن تلك الأندية على قدر عالٍ من المسؤولية، تبدي اهتماماً كبيراً بتنفيذ ستراتيجية كرة القدم العراقية، وطالبت بمجملها أن تكون الأجواء مثالية لدوري كروي متميز من ناحية الزمان والمكان والظروف العامة التي تليق به، وتسعى إلى من جانبها بكل ما تملك من أجل تطوير فريقها الرياضية وجعلها أكثر قوة للمشاركة في الدوري هذا العام.

لقد أعاد اتحاد الكرة اسطواناته كل موسم بدعوى عدم السيطرة على إكمال المباريات بتوقيتاتها المناسبة لظروف خارجة عن الإرادة وتتنسب بتأجيل المباريات وأهمها مشاركة المنتخب الوطني، كما إن ترخيص الملاعب عانت قصوراً هائلاً عبر لجناتها غير المنسجمة أصلاً وأجازت ملاعب لا تصلح لمباريات الفرق الشعبية في الأصل، وانضباط الجمهور لم يكن عند مستوى الطموح وعانت فرقنا كثيراً من بعض التصرفات الشائنة التي شككت صدمة قوية للدوري بمجملها!

بذات الصدمة كان التحكيم الكروي دون مستوى الطموح أيضاً وتسبب بنتائج كارثية وأخطاء فادحة، أمور كثيرة مشخصة أسهمت بطريقة أخرى إلى استمرار عجلة الدوري بالسير البطيء برغم حرارة الجو اللاهبة وانتهاء مباريات الدوري في دول العالم حولنا رسمياً، فيما نحن نئن تحت وطأة المجاملة وضعف القرار وضغط 20 فريقاً أثقلوا كاهل الكرة بفترات طويلة لا تحتمل أكثر من 16 فريقاً على أبعد تقدير بحساب إمكانات الأندية المشاركة والبنى التحتية وغيرها مما هو مشخص ومثبت لدى لجنة المسابقات، ولن نصل إلى حالة مقبولة ما لم يتم الترشيق اعتباراً من الموسم المقبل.

وتتطوي المباراة على حسابات كبيرة للفريقين الجماهيريين خاصة بعد فوز الزوراء المثير على الجوية ضمن نصف نهائي كأس العراق بأربعة أهداف لهدف واحد، وعودة الجوية بفوز في مباراة مؤجلة لتكون النتيجة متعادلة.



كونها ترتبط بالاتحادات الدولية، ويجب أن تكون الحكومة على إطلاع دائم بالأموال الخارجية التي تدخل في حسابات اللجنة الأولمبية. وتمنّت اللجنة الأولمبية الدولية من الحكومة سحب الشكوى بشأن عدم شرعية انتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، وهنا تؤكد الوزارة أن هذا الأمر منوط بالقضاء العراقي.

ولفتت اللجنة الأولمبية الدولية إلى أن اللجنة الأولمبية الوطنية غير مسؤولة عن تخصيص الأموال للاتحادات الوطنية.

موقعة ماراكانا تفصل السامبا عن لقب قاري تاسع

بغداد / المدى



نعم أن الأمور يمكن أن تتغير سريعاً في كرة القدم وبيرو في حالة مختلفة الآن والجميع يعلم أننا بحاجة لمجهود كبير للفوز لأن النهائي من مباراة واحدة عكس أي مواجهة أخرى وخاصة إن المنتخب المنافس لنا تمكن من الإطاحة بالمنتخب التشيلي بطل النسخة السابقة بنتيجة ثلاثة أهداف دون مقابل.

وأضاف إن الأمر سيعتمد على المشاعر والخطط والحالة الفنية التي سيمدنا بها المدرب تيتي حيث يجب علينا المزج بين كل ذلك والتفاصيل البسيطة نستصنع الفارق في المباراة إذ إن المنتخب الذي سيرتكب العدد الأقل من الأخطاء سيصبح بطلاً في النهاية ويفرح جماهيره برغم أن الاستطلاعات في وسائل الإعلام في القارة تشير إلى أن دزينا سيكون سهلاً للتوحيج بالكأس بعد خروج منتخبات تشيلي والارجنتين وأوروغواي من البطولة.

عقب اتفاقها مع وفدي الوزارة والأولمبية في لوزان

الدولية تؤكد : الأموال بيد الحكومة حصراً . ولا إعادة لانتخابات التنفيذي

بغداد / المدى

تلقت وزارة الشباب والرياضة، خطاباً رسمياً من اللجنة الأولمبية الدولية بتوقيع مدير التضامن الأولمبي والعلاقات بالأولمبية الدولية "جيمس ماكليود" تمثّل خارطة الطريق المتفق عليها مع وفدي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية.

ونكر بيان لوزارة الشباب والرياضة تلقت (المدى) نسخة منه أن "ماكليود" قدّم الشكر على الاجتماع الإيجابي والمتنصر للغاية الذي عقد في الثامن والعشرين حزيران الماضي 2019 في مقر اللجنة الأولمبية الدولية في مدينة لوزان السويسرية.

وكشف بيان الوزارة أن خطاب الأولمبية تضمن نقاطاً عدة أوجزت ما تم الاتفاق عليه ومناقشته من حيث المبدأ، وهي مراجعة القوانين الرياضية الثلاثة المعمول بها حالياً، في اللجنة الأولمبية الوطنية والاتحادات الوطنية، فضلاً عن الأندية، بالسرعة الممكنة لجعلها متوافقة تماماً مع القواعد الأساسية والمبادئ التي تحكم الحركة الأولمبية، واعتماد قانون



الرياضة الجديد فيما يتعلّق باللجنة الأولمبية الوطنية بشكل رسمي وإصداره في أيلول من عام 2019، ويجب الإنتهاء من صياغة القوانين الرياضية الجديدة للاتحادات الوطنية والأندية الرياضية ودمجها في قانون رياضي موحد بنهاية هذا العام. وسترسل اللجنة الأولمبية الدولية رأياً بشأن النسخة الإنكليزية لقانون اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية خلال الأسبوع المقبل. وأيدت اللجنة الأولمبية الدولية حصر الأموال بيد الحكومة العراقية وتأييدها أيضاً لإجراء الحكومي المنتمل بالقرار 140 لمجلس الوزراء، بإعتبار أن الوزارة هي المسؤولة عن توزيع الأموال إلى اللجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية. وأكدت الأولمبية الدولية على استقلالية الاتحادات وفصلها عن الأولمبية العراقية

بابل يضيف الاجتماع

غير الاعتيادي لعمومية اتحاد السباحة

بغداد / المدى



متابعة / المدى

استكمل اتحاد السباحة الإجراءات الإدارية الخاصة بعقد الاجتماع غير الاعتيادي للهيئة العامة في فندق بابل يوم الجمعة المقبل بتمام الساعة الحادية عشر صباحاً، ومن المؤمل أن يرسل المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية ممثلاً عنه لحضور الاجتماع.

أكد ذلك أمين عام اللجنة الأولمبية حيدر الجميلي، مضيفاً أن الاجتماع سيناقش عدداً من الفقرات التي تم إدراجها في كتاب الدعوة الموجه من قبل الاتحاد إلى الأندية والمؤسسات المشاركة في آخر موسم رياضي بسباقات الدرجة الأولى والاتحادات الفرعية.

وأشار الجميلي إلى أن أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد ولإعبي المنتخبات الوطنية للدرجة الأولى ممن اكملوا الثامنة عشرة من العمر سيحضرون الاجتماع غير الاعتيادي إضافة إلى الحكام والمدربين الدوليين أو من الدرجة الأولى على أن يكونوا من الممارسين فعلاً وجميعهم لهم حق التصويت في هذا الاجتماع استناداً إلى المادة التاسعة من قانون الاتحادات الرياضية رقم 16 لسنة 1986 التناقد.

بفارق 20 نقطة الجوية يضيف الزوراء في كلاكيت ثالث

م. حسام العمار

فارق الأهداف يصب لصالح الجويون، وكذلك قدرة الفريق على الاستمرار بالتسجيل وحتى الشباك المنظمة، القوة الجوية تمكن من التسجيل في (31 مباراة) من أصل 34 مباراة خاضها وخرج بشباك نظيفة في (15)، بينما تمكن الزوراء من التسجيل في (26 مباراة) وخرج بشباك نظيفة في (15 مباراة). أوقات تسجيل الأهداف:

القوة الجوية من الفرق التي تحقق الفوز بشكل متأخر في أغلب المباريات، فالشوط الثاني للجوية هو الأكثر نجاعة تهديفية من ناحية تسجيل التعادل أو حتى التقدم على المنافسين، فقد سجلوا 38 هدفاً في هذا الشوط (19 هدفاً تقدم على المنافسين و 8 أهداف تعادل أي على الزوراء أن يعي جيداً بأنها مباراة ليست دقيقة فقط وإنما بدقائقها الإضافية أيضاً لأن الجوية سجل 6 أهداف في هذه الفترة وحسم ثلاث مباريات لصالحه. أما الزوراء فحالها مشابه تقريباً



للجويون، ولكن فاعليته تبدأ منذ نهاية الشوط الأول وتحديداً في آخر ربع ساعة من الشوط الأول ولغاية نهاية المباريات، فمجموع أهدافه في هذه الفترة (42 هدفاً) تقدم فيها على منافسيه 16 مرة وتعادل 9 مرات وأيضاً حسم ثلاث مباريات لصالحه بالوقت بدل من الضائع.

استقبال الأهداف:

القوة الجوية صاحب ثاني أقوى منظومة دفاعية بالدوري حيث

استقبل (23 هدفاً)، 12 هدفاً بالشوط الأول و 11 هدفاً بالشوط الثاني، بينما منظومة الزوراء الدفاعية تقع بالمركز السابع. استقبال الفريق (36 هدفاً)، 16 هدفاً بالشوط الأول و 20 هدفاً بالشوط

الثاني، ولا توجد فترة نستطيع أن نميزها بالأضعف لأي من الفريقين. طريقة تسجيل الأهداف:

26% من أهداف الجوية كانت من كرات ثابتة (6 من حرة غير مباشرة و 5 ركنيات و 3 جزاءات) بينما سجل الزوراء 16% فقط من أهدافه من كرات ثابتة (هدفاً من ركلة حرة مباشرة، وهدف واحد من ركنية و 5 جزاءات).

تسجيل الأهداف من حالات اللعب المفتوح فيها اختلاف بسيط بالنسبة للفريقين. الزوراء يسجل أكثر من الجوية بالتسديد من خارج الجزاء، بينما التسجيل بالتسديد من داخل الجزاء والتسديد بالرأس فهي متقاربة جداً بين الفريقين.

طريقة استقبال الأهداف:

كلا الفريقين يعانيان من الركلات الثابتة للمنافسين، القوة الجوية استقبل 12 هدفاً من الركلات الثابتة بينما استقبال الزوراء 11. أما حالات اللعب المفتوح، فالزوراء يعتبر من أكثر الفرق التي استقبلت

أهدافاً من خارج الجزاء (10 أهداف) عكس القوة الجوية الذي لم يدخل مرماه هدف من خارج الجزاء أبداً.

فاعلية خطوط الفريقين: خط الهجوم للفريقين فعال أكثر من بقية الخطوط وهو الأمر الطبيعي والمنطقي.

خط هجوم القوة الجوية سجل 62% من الأهداف، عماد محسن هداف الفريق بـ 13 هدفاً يليه حمادي أحمد بـ 6 أهداف.

أما خط هجوم الزوراء فسجل 70% من أهداف الفريق، وعلاء عباس هو هداف الفريق بـ 17 هدفاً يليه المحترف عمر منصور بـ 8 أهداف.

نود أن نشير أيضاً إلى مدافع القوة الجوية سعد ناطق برصيد 5 أهداف بإعتباره ثاني أكثر مدافع يسجل بالدوري العراقي، وكذلك لاعب خط وسط فريق الزوراء أحمد جلال برصيد 7 أهداف.

× اللحل الكمي في كرة القدم

لم يعلمني أحد .. كيف أموت

■ علي حسين

الحلقة الثامنة

الشيء الوحيد الذي أكرهه ، وعلى كافة أشكاله هو البساطة

سلفادور دالي



كان اللقاء الأول في بيت سلفادور دالي حيث زاره في نيسان من عام ١٩٢٩ مجموعة من أصدقائه السبيرياليين ، من بينهم الشاعر بول إيلوار وزوجته غالا ، وهي ابنة محام روسي . ما أن رآها دالي ، حتى توقف عن الكلام ، يكتب في يومياته : " كل شيء ابتداءً من الباب ، في أحد الأيام دخلت الغرفة وكان الباب مفتوحاً ورأيتها تفجر الحب في داخلي ، ومنذ تلك اللحظة قررت أن تكون هذه المرأة لوحدي " . وسيظهر هذا الحب في العديد من لوحاته باسمه واسم غالا معاً .

سيقول لطيبه وهو ينصح أن لا يفرط في التدخين والشرب : " لقد تعلمت الدرس من سيرفانتس ، فأعظم شعراء إسبانيا مات فقيراً معدماً ، ولهذا أريد أن أموت وأنا أتمتع بكل أصناف الحياة ومعها الملايين بالطبع .. يتذكر إنه كان يرسل كل سنة بطاقة بريديّة الى غريمة الإسباني القصير يذكره فيها بقصة قديمة حدثت لهما أيام كانا يحاوان أن يجدا مشترين للوحاتهما لكن جهودهما تنتهي دوماً بالفشل فيندفع هو صائحاً : " كل يوم لا مال ولا نساء " . لا يتذكر أن بيكاسو يوماً أرسل له رداً على بطاقاته البريدية ، وحين تقرر مجلة لايف أن تجري معه حواراً يشترط أن تكون صورته على الغلاف ، يقول لمحرر المجلة : ليست محاولة لتقليد الصعلوك الإسباني ، صحيح انه كان موهوباً ، لكن دون مهارة " .

ولد سلفادور دالي في صبيحة يوم الحادي عشر من أيار عام ١٩٠٤ ، في بلدة فيغوراس التي تقع شرقي إسبانيا ، يكتب في يوميات عبقرية إن : حياتي داخل الرحم انتهت في اليوم الحادي عشر من أيار ، حيث ولدت من بطن شرعية حملتها (دونيا دوم روسيتيل) كانت أمي في الثلاثين من عمري ، وتقول شهادة الميلاد إن والدي هو سلفادور دالي غي كوزي .. كان والده يعمل كاتباً للعدل ويحظى باحترام المدينة ، في شبابه تمنى أن يصبح رساماً لكنه فشل ، فقل حبه الفن الى ابنة ، وكان اسم سلفادور قد منح من قبل لشقيقه الذي توفي قبل ثلاث سنوات من ولادته .. وسجد في كتابه الحياة السرية يكتب : منذ نعومي اعتدت رذيلة اعتباري مختلفاً عن غيري من البشر الفانيين .. وهو يعتقد إن حياته كانت سلسلة متواصلة من الأخطاء ، ولهذا أصر على أن تكون هذه الحياة مختلفة ، متمردة ، غريبة الأطوار .. ولهذا اختار لنفسه أزياء لافتة ، فقد قرر أن يجعل من شخصيته عملاً فنياً أو على تعبيره أن " يجعل من دالي رائحة دالي " ، في الخامسة عشرة سيكتسب الى مدرسة الفنون في مدريد ، في العاصمة الإسبانية سيلتقي بالذين من مواطنيه الأول الشاعر فيديريكو لوركا ، والشاعر المخرج السينمائي لوي بونويل ، وقد تنبأ له لوركا بأنه معد لهجنة أدبية ، وإن عالم الرواية ينتظره .. وسيرتبط مع بونويل بتجربة غريبة في تاريخ السينما فيلم قصير بعنوان "كلب أندلسي" . تُثار ضجة واسعة لغرابته ، لأنه لم يكن يحسوي كلباً ولا تدور أحداثه في الأندلس .

في باريس التي سيرحل إليها عام ١٩٢٧ ، كان اللقاء بيكاسو وسيدور بينهم الحوار التالي دالي : لقد جئت لأزورك قبل أن أذهب الى متحف اللوفر

بيكاسو : حسناً فقلت وسيعرض على بيكاسو بعضاً من أعماله ، مثلما سيشاهد في مرسوم بيكاسو بدايات التكعيبية ، وسيلتقي بإسباني آخر اسمه خوان ميرو الذي سيشكل الضلع الثالث في المغامرة الإسبانية التشكيلية التي هزت العالم والضلعان الآخرين : بيكاسو ودالي .. فقد شارك ميرو مواطناه في أهم تظاهرة ثقافية شهدتها القرن العشرين السبيريالية وكانوا الثلاثة كما وصفهم أندريه بريتون : "أجمل الريش في قبعة السبيريالية" وسيوصيه خوان ميرو أن يواجه العالم بعناد : المهمة أن تكون عنيداً .. النجاح الحقيقي يكمن في عنادك مع الحياة " ثم يطلب منه أن يشتري ملابس سهرة فهي وحدها التي تليق به .

في تلك السنوات سيواجه غضب والده بالعناد ، حيث قرر الزواج من غالا ، ويفس العناد سيقرب بعد عشر سنوات إعلان قطيعته مع السبيريالية ، حيث اختلف معهم بعد أن انحاز الى الجنرال فرانكو في الحرب الأهلية الإسبانية ، وسيترك باريس ليرحل الى الولايات المتحدة الأميركية .. ويقال دائماً إن سلفادور دالي كان سرالياً قبل أن يلتقي أندريه بريتون ، وعندما كان طالباً في مدرسة الفنون لم يرسم الأشياء معلماً موجوداً في الحقيقة ، وإنما يرسمها مثلما يتخيلها .. في ذلك الوقت كان متأثراً بنظريات فرويد عن الخيال والأحلام واللامعقول : الرسم عندي



بيكاسو



نيتشه



فرويد

حين عرض سلفادور دالي لوحته، الشهيرة "إلحاح الذاكرة" عام ١٩٣١ ، رفض أن يفسرها ، وكان يحيل السائلين الى معرفة تفاصيل حياتيه فهو يتذكر أن أمه أخذته وهو صغير الى طبيب ليفحص فمه حيث كان يعاني من التهابات ، وحين طلب منه الطبيب أن يفتح فمه ويريه لسانه ، لم يفهم المعنى جيداً ، كان يعتقد إن الطبيب يحذثه عن ساعات سائلة ، امتزجت هذه العبارة بخياله ، حتى إنه قرر أن لا تخلو معظم لوحاته من الساعات ، لكن الباحثين رأوا أن اللوحة تنبئ بقدم عصر الأسلحة الفتاكة ، التي ستنتف الكون والزمن وتحيلنا الى الأرض الياب التي تنبأ بها الشاعر إليوت يوماً . بعد ذلك بسنوات ، وبعد أن تحققت نبوءة الأسلحة الفتاكة وألقت أميركا قنبلتها الذرية على هيروشيما ، يعود دالي ليكمل الجزء الثاني من اللوحة ويعنوان "تفكك إلحاح الذاكرة" ، في ذلك الوقت كان مواطنه الآخر بيكاسو ، قد هزّه ما حدث في قرية جورتिका الإسبانية : ٢٠٠٠ شخص يبادون وقرية تدمر بأكملها وتسوى مع الأرض ، يدخل مرسىه الباريسي ليرسم ، يخلق بالأمم ، عدل أشهر وهو يخطط ويرسم لتظهر بعد ذلك أكبر لوحة رسمها في حياته ، بالألوان والأبيض فقط ، تخرج الأمساء أشلاء وأرجاء وأيدي مقطعة ، رأس حصان يحضر في سواد الليل ، صرخات مكبوتة ، أصابع متشنجة ، إنها بقايا أحلام الناس بالأمن والسلام . يرفض بيكاسو أن يوقع للوحة أو أن يضع لها تاريخاً ، فالمأساة لا يمكن أن تختصر بساعات وأيام وبتوقيع رسام .

كان يتمنى أن يعيش حتى سن المئة ، ليتقلب على منافسه في الفن والحياة بابلو بيكاسو الذي عاش اثنين وتسعين عاماً ، مات في سن الرابعة والثمانين ، وفي آخر رسائله سيكتب : "إنني أنشد الحياة في العالم الآخر مع غالا " .. كانت زوجته "ديميتريفتا دياكونوفا" والتي ستحمل اسم غالا قد توفيت في حزيران من عام ١٩٨٢ ومنذ تلك اللحظة رفض سلفادور دالي الاستمرار في العيش ، قال لمساعدته : " حصل ما كنت أخشاه لقد مات قبليها إذا " .



دالي

تفسيراً علمياً لنظريته فيلخصها بالقول : "جميعنا يرى البيوت بواجهاتها الخارجية المختلفة ، إنها تتشبه الكائنات البشرية ، ومحاولة الغوص في أعماق أحلامها هي التي تمكننا من معرفة أسرار هذه النفس ، كما يخترق المرء البنيات لاكتشاف دواخلها" .

في مقدمة كتابه "الأحلام" يكتب فرويد : "إن هدى الأول أن أثبت بصورة قاطعة إن تفسير أحلامنا على ضوء المنهج فكيف أن يدلنا على الصلة بين موضوع أحلامنا وما تضطرب به نفوسنا من الشواغل ، حتى إذا تم الوصول الى هذه الغاية بينت للقارئ كيف إن ما يترأى لنا في الأحلام لا يد أن يتلوها مبناه وتغضض معاملة من النشاط النفسي ذاته" . ونراه عام ١٩٣١ يسجل رأيه في كتابه "الأحلام" فيقول عنه : "أنه حتى فيما أرى اليوم يحيوي أؤمن الكشوف التي شاء حسن الطالع أن تكون من نصيبي ، فمثل هذا الحدس لا يأتي العمر مرتين" .

سيمح اللقاء الأول والوحيد بين فرويد ودالي في التاسع عشر من تموز عام ١٩٣٨ في منزل فرويد في لندن ، حيث كان عالم النفس الشهير قد وصل لندن هارباً من بطش هتلر الذي احتل النمسا ، في ذلك الوقت كان سلفادور دالي قد حصل على شهرة علمية ، يبلغ من العمر ثلاثة وأربعين عاماً .

ويحظى باعتراف عالمي كواحد من أكبر العقول ، كان هشاك كاتب نمساوي آخر شهير هو ستيفان زيفايغ الذي رتب اللقاء بين دالي وفرويد ، يكتب دالي في سيرته الذاتية إن فرويد كان مغرماً بالفن الانطباعي ، ولم تتخ له الفرصة أن يتعرف على الحركات الطليعية في الرسم .. إضافة الى أن فرويد كان ناقماً على السبيرياليين بسبب ادعاءات أندريه بريتون من أن فرويد استمد تحليلاته عن تفسير الأحلام من بيانات السبيرياليين ، كان بريتون قد التقى فرويد أيضاً ووصفه بأنه "عجوز لا تبدو على ملامحه الأناقة ، ويسكن في مكتب عتيق ومتهاك " ، عرض دالي بعض من لوحاته على فرويد وكان يأمل أن تحظى رسومه باعجاب المعلم كما كان يسميه إلا أن فرويد واجهه بالقول :

"في اللوحات الكلاسيكية ، أبحث عن اللاوعي ، لكن في اللوحات الخاصة بك ، أبحث عن الوعي" ، وقد اعتبر دالي عبارة فرويد هذه نوعاً من النقد القاسي ، بالإضافة الى اللوحة التي أحضر سلفادور دالي معه له مقالاً كان قد نشره في إحدى المجلات عن "البارانويا" ، لكن فرويد ظل يصدق له وجهه "دون إلقاء أنسى اهتمام لمقالي" .. هكذا يصف سلفادور دالي المشهد .

يكتب دالي : "في محاولة لإنارة اهتمامه ، أوضحت له إن المقال علمي ، وكبريت العنوان ، مشيراً إليه بإصبعي ، لكنه واصل التحديق في وجهي بثبات يبدو أن كيانه كله يتقارب" ، وبعد لحظات سيقول له فرويد : "يا لك من نموذج متكامل للإسباني المتعصب" .

خلال اللقاء سيقوم دالي برسم تخطيطات لفرويد ، وفي مكراته سيخبرنا دالي إن الإلهام الحقيقي للوحة فرويد جاء بينما كان يتناول القواقع في مطعم في فرنسا ، في ذلك الوقت كانت أمامه صورة لفرويد منشورة في إحدى الصحف . صرخ بصوت عال : لقد اكتشفت الشكل الحقيقي لفرويد ، إنه الحلزون ! دماغه في شكل حلزوني - يتم استرجاعه بإبرة ! " .

وسيرسال دالي اللوحة الى ستيفان زفايغ ليوصلها الى فرويد ، وكان قبلها قد أصدر كتاباً صغيراً أسماه "الحلم وتأويله" لم يثر الإهتمام ، حتى إنه قال لزوجته "يبدو إن البعض لا يزال يعتقد إن الكتابة عن الأحلام أشبه بالكتابة عن الخرافات" .

إلا أن كتاب الأحلام أيضاً يستقبل عند صدوره استقبلاً سيئاً من معاصريه ، وما هو أستاذة لييمان يكتب عنه قائلًا : "لقد انتصرت في هذا الكتاب الأفكار الخيالية للفنان على البحث العلمي" ، فيرد على أستاذه محاولاً أن يقدم

اصبحوا ما أنتم عليه

نيتشه

اهتم سلفادور دالي بقراءة الفلسفة ، وكانت كتب ثلاثة من الفلاسفة لاترافقه ، كتب كانط ، ونيتشه وشوبنهاور ، إلا إنه مال كثيراً الى نيتشه ويتذكر إن قراءة هذه العبارة " اصبحوا ما أنتم عليه" في كتاب " هكذا تكلم زرادشت غيرت مسار حياته اصبحوا ما أنتم عليه " ، وهو تعبير صاغه نيتشه لأول مرة وكان عمره ٢٢ عاماً . ويكتب دالي في يومياته إن صناعة حياة خاصة فكرة راودت نيتشه منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره .

كان نيتشه قد أدرك منذ سنواته الأولى أن الظاهرة الأساسية القادمة في ثقافة الغد ستكون حتماً هي حاجة الفرد الى تمييز نفسه من الجماعة ، ومن أكثر أوصاف نيتشه تأثيراً في النفس وصفه للإنسان ، والذي يرى نفسه شبيهاً بالله ، ففي هذا الوصف لا يوجد للإنسان قمة أخرى يسعى إليها ، وثمة طابور طويل من الأدباء والفنانيين والفلاسفة وجدوا في نيتشه دغدغة لمشاعرهم وتحفيزاً لأفكارهم ، ويتراوح هؤلاء من شيلنجر الى هرمان هسه ، ومن ريلكه الى عزرا باوند ومن توماس مان الى إليوت وحتى سارتر وهيدغر وكامو ، هؤلاء جميعاً يجدون أنفسهم في كتابات نيتشه ، وفي أشعاره الغاتنة ، ولا يمكن لأحد اليوم أن يتجاوز نيتشه فنراه أختار لنفسه قناع صاحب الفكر الحر ، أو الداعية الى الأخلاق ، أو عالم النفس ، أو النبي ، أو الجنون ، غير أن فكره يبقى في ذلك جميعه وجودياً وتجريبياً ونموذجياً ، وجودياً لأنه يعني بتشكيل حياة نيتشه نفسه ، وتجريبياً لأنه يضع المعرفة والتراث الأخلاقي جميعه موضع الفحص والاختبار ، ثم أن تفكيره نموذجي في الإجابة على مشكلة العدمية التي نادى بها أستاذه شوبنهاور .. لقد شكك نيتشه في تشكيكاً أساسياً في معظم المفاهيم الفلسفية ، وقد جعل ما أسماه كانط " رحلة الجحيم لمعرفة لتعرف الذات " معلماً فلسفياً .

غالباً ما يعتبر نيتشه أحد الأبناء الروحانيين للحركات الثقافية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين وأشهرها السبيريالية ، ، يصير نيتشه على أن ما نصادفه في الحياة مجرد تظاهرة ، أطلق عليها تعبير تفاهة اللامعنى . إن أردتنا وقد رتنا على اتخاذ القرارات هي التي تميز البشر عن باقي المخلوقات وإن انحطاط الإنسان العصري يظهر في كونه جباناً يفتقر الى فضيلة الشجاعة ، لكن الإنسان المتفوق هو ذلك الذي لا يخشى أن يمارس رغبته في بلوغ المجد حتى أعلى المستويات .

وبسبب الفلسفة ومعها علم النفس سوف نجد كيف أن الخيال يتفخر من خلال الفن ، وكيف يتمرد الفنان على القوالب التقليدية ، يكتب دالي : " كنت طوال حياتي أصر على إنني مختلف ، في طفولتي تمردت على رغبة والدي أن أصبح رساماً تقليدياً ، وفي الشباب تمردت على السبيريالية التي أرادت تشييعني الى القبر ملفوفاً بعلمها ، وفي الشيخوخة تمردت على الموت .. شيء واحد لم استطع التمرد عليه ، اسمه غالا " .

اقراء

ليس سهلا الطريق إلى الحرية

بروي نيلسون مانديلا في كتابه "ليس سهلا الطريق إلى الحرية"، سيرته الذاتية، وسيرة كفاح شعبه، التي دفعت به إلى سجون العنصرية البيضاء لمدة ٢٨ عاما. الكتاب الذي صدرت ترجمته الجديدة عن دار المدى، يعتبر من أهم المراجع التي يمكن من خلالها التعرف إلى ملامح تجربة مانديلا النضالية الغذة التي أسفرت بعد أكثر من نصف قرن عن انتصار إرادة الجماهير المضطهدة وعودة السلطة إلى الأغلبية الأفريقية.. ويؤكد "لقد أمنت دائما بأن النضال من أجل الحرية يفرض على الإنسان أن يكتب مشاعره الشخصية التي تميزه عن الآخرين وتحول دون أن يصبح جزءا من حركة جماهيرية.."



ان قتل الاديب او المثقف ليس جيدا في التاريخ. لكن في العراق تميز بانه اغتيال ممنهج. واصبح العراقي مشروعا للموت. واتمنى ان تجمع جهة ما كل اعداد القتلى من ١٩٥٨ ولحد الآن. اما سبب اغتيال المثقف فلانه انسان واع يمتلك رسالة يدعو للتغيير والاتصاف بالشعب وحقوقه. واغتيال ثمره الفوضى الخلاقة الامريكية.

نجح في البكلوريا وهو في السجن
الاستاذ طه عجم شقيق الراحل قال:- منذ المفوسطة اخذ بيدي ووضعتني على درب الاحباط حين اعطاني كتاب القاهرة الجديدة لنجيب محفوظ. كان قاسم بلا خفيفة واحدة. وكان نقيا وواضحا وانسانيا بلا حدود. حين اراد ان يكمل الدكتوراه وقف النظام السابق ضد تطلعاته واحلامه. وتعبت جامعة كامبريدج التي ارسلت له القبول من رفض حكومته. كانت كامبريدج تتظر له كمنجز علمي كبير، في حين ان حكومته تراه كملف اممي لا غير. وكان ذلك من اكبر الاحباطات في حياته. ومسع ذلك لم يتخل عن الامس. كما كان يقرأ ويكتب حتى عندما يكون في السيارة او وقت الفراغ في الدائرة. كان ملتزما بكل شيء وهو الماركسي بامتياز. نجح في امتحانات بكالوريا الثانوية وهو في السجن. الالتزام في حياته قاده للابداع. كان يسعى لتأسيس ناد للسينما في كل محافظة. ومعرض دائم للكتب في كل انحاء العراق.

واجه كل الخيبات بالكتابة والمثابرة فيها.

كذب السينما الأميركية

الدكتور عقيل مهدي:- اشار إلى فهم عجم العميق في كتابه عن خداع السينما الأميركية للشعب وكذبها على المشاهد، لكنها من جانب آخر صدقت بسفالتها وروعيتها في احتلال العراق. كما ايكاني على شقيقه عندما تحدث عن كيف فتح عينونه على السينما والجمال والفكر فيها. وقد وجدته اخذ النبل والمواقف الشريفة من تربيته الدينية. ومن الزراعة اخذ معاني الربيع والخصب. واخذ من حزنه الانسانية والهوية العراقية.

من صناعات الجمال

اما الناقد علي الفوزان قال:- لاسلاف ان ثقافتنا العربية افرقت بالاعتلالات والقتل والضحايا، لكنهم ظلوا في ذاكرتنا. وحديثنا عن شخصية المثقف والنصوص. كما كان يسعى الى صناعة الجمال بوصفه قيمة انسانية. ولم يكن الانتماء الايديولوجي عنده مفقدا، بل كان متفتحا ومتفاعلا مع كل الرؤى الانسانية.

ثمره الفوضى الخلاقة

في حين قال الدكتور معن حمدان:-



عقيل مهدي مع مقدم الجلسة



بيت (مدى) يستذكر الراحل قاسم عبد الأمير عجم

هل سمعتم بمزارع صار كاتياً، او بكااتب صار مزارعاً؟ نعم، هناك مزارعون كتاب او كتاب مزارعون! لكن احدي الحرفتين كانت على سبيل الهواية لا الاحتراف. كاتب محترف يلهو بالورد وبالكروم، او مزارع محترف يلهو بتشكيل الحروف الا قاسم عبد الأمير عجم فقد احترف الاثنتين ونبغ فيهما. آخا بين الضييلة والقلم، بين الصعيد والكاغد. هذا الشهيد عجم يقول عنه المفكر رشيد الخيون علمنا كيف نتابع فلما، ونهتئز لاحدائه، علمنا ذائقة المشهد السينمائي، وكيف نحول وقت فراغنا الى الجهد الممتع، كان يتقدمنا الى افلام اسبوع السينما الاسبائنية، كان يتحدث عن الفيلم الثوري، بتنفس جمالية حديثه عن الفيلم الرومانسي.

بغداد / محمد جاسم عداة / محمود رؤوف

كما كان يرشدنا عن الفيلم الجديد المهم، الذي تخرج منه وانت مكثر بشيء من الجمالية والمتعة الفكرية. وقد مرت قبل ايام نذكرى استشهاد، ولاستذكار مأثره باعتباره رمزاً ثقافيا مهما منح حياته لوطنه استذكرة بيت المدى في المتنبسي، واقام جلسته الاسبوعية له مع اصدار ملحق خاص من "عراقيون" عنه. في بداية الاستذكار عرضت المدى كنوع من التكريم وتخليد نذكرى الراحل عجم، فيلما خاصا عنه يصور انجازاته وحياته وكتبه وبيته الخاص، وكانت الغفظة رائحة في حفل الاستذكار نالت الاعجاب والرضا من جمهور الحاضرين.

الشهادة وحدها من تسقط الموت

قدم للاستذكار الدكتور احمد الزبيدي فاشار الى ان احبابك ياقاسم عبد الأمير عجم يحفظون بك هنا ويصحبون عليك، وقبل الاحتفاء دعنا نؤرخ يومنا هذا بروزمة تليق بك، ولا تقل اعتمدوا الاشهر الشمسية او الميلادية. فلم يبق منها يوم الا وحزنته برامج وحروب القادة في برنامج حدث في مثل هذا اليوم. ولا تتفق بالاشهر القرية او الدينية فهي مختلف عليها حتى بين ابناء الجلدة الواحدة. ان ما يليق بك ان يؤرخ يومك لحظة مولدك، لكن ليس المولد النبوي اختاره الآباء او الجنسية، بل المولد الذي اخترته انت. لا شهادة الجنسية، فالشهادة وحدها من تسقط الموت من سجل الايام. وانت رحلت في حياة كاملة ياقاسم عجم. ايها والد والمولود، نعلم انك قلق علينا من غوال الدروب ونظمك نحن بخير، فقد كبرنا معك ١٥ عاما.

سبق جرحا عنيدا

فأبقر حريضا على ان تجتمع كل غضب الدنيا وحزن كل العراق، وهما يشتعلان في عينك على من اوصل



جمال العتابي



نادية الزاوي



علي الفوزان



معن حمدان

الوطن الى هذه اللحظة. ابا ربيع فبقينا انك قلق علينا، فكمن حريضا على ان تبقى جرحا عنيدا لا يعرف الضماد. ولو ينظق الوطن بمن احبه لصار الغيم جمعا عليك. فلماذا ان يفش عن اغنيات البكاء في ديوان الشعر القديم، وعلى نكر القديم قال الصوفيون (العمل يطلب المكان... والعلم يطلب المكان، وكلاهما كتبت بهما طالبا ومطلوبا). ايها الانسان الحر التنويري النبيل انت لسيت طالبا كي تنسأك، انت نشيد نرتله ترتيلا، وهزوجة نفس تغضب بها عينون كلاب الحوار، فسلام منك علينا ومن احبابك عليك.

اشياء ليست للنسيان

الناقدة الاكاديمية د. نادية غازي العزاوي اشارت إلى أنه اغتيل بعده كثيرون.. ادياء، صحفيون، قانون، اساتذة اعلام، بالطريقة الدموية نفسها، او ما يقاربها خسة وهمجية، ومع ذلك بقي هو وقلة معه يستذكرون سنويا، بينما دخل الآخرون منطفة النسيان. لماذا؟ سؤال محير وجدير بالفحص والبحث عن الاجابة. ما الذي في عالم قاسم عجم، في مكونات مؤسسه لنموذجيته اولا، وصموده بوجه عوامل الهمال والنسيان قانبا؟ اسئلة مفصلة جعلتنا نعيد النظر

توقيعه لا يقلد

الدكتور جمال العتابي قال:- جمعنا سفك واحد بالعمل في جريدة طريق الشعب، حيث اتضحت فيه انسانية هذا الرجل الكريم، وفهمه العميق لدور الفن في الحياة. وقد لغنت انتباهي اوراقه التي يكتبها بخطها الانيق وتنظيها

مثال ميلانيا ترامب يثير عاصفة.. "سنفورة" أم "فزاغة"؟

خلال حفل تنصيب زوجها دونالد ترامب رئيسا على الولايات المتحدة. واستخدم زوبيفيتش جنوع شجرة زيزفون حية في نحت التمثال، لكنه على ما يبدو لم يشبه ميلانيا في شيء سوى لون الزي الأزرق، الأمر الذي أثار انتقادات السكان المحليين، حيث شبه أحدهم تمثالها بالشخصية الأنثوية في قصة "السنافر"، وقال "لا يبدو شبها بميلانيا على الإطلاق... إنه سنفورة". وقال آخر: "هذا ليس جيدا.. إنه مشير للسخط.. هذا ما يمكنه قوله". فيما ذهب آخرون في وسائل التواصل الاجتماعي إلى وصفه بأنه "تمثال فزاغة".



ميلانيا ترامب وهي ترتدي الزي الأزرق السماوي بنفسه الذي ارتدته

كشفت النقاب عن تمثال بالحجم الطبيعي للسيدة الأمريكية الأولى أقيم قرب مسقط رأسها في سلوفينيا، لكنه لم يقل الاستحسان وأثار الكثير من الجدل. وتم نحت تمثال ميلانيا ترامب بتكليف من الفنان الأمريكي براد داوون، الذي يتخذ من العاصمة الألمانية برلين مقرا له. قرب نهر "سافا" في قرية روزنو على بعد نحو ٨ كيلومترات من بلدتها الأصلية سيفينكا بجنوب شرقي سلوفينيا، بحسب ما ذكر موقع سكاي نيوز البريطاني. ونحت الفنان الشعبي السلوفيني نيليس زوبيفيتش التمثال بواسطة منشار كهربائي، وأظهر

ثوب الأوسكار لايزابيث تيلور يُعرض في مزاد

أعلنت دار جوليان للمزادات أن ثوبا ارتدته النجمة إليزابيث تيلور، في حفل جوائز الأوسكار في عام ١٩٧٤ وأكثر من ١٢٠٠ قطعة من حياة الممثلة الراحلة، ستعرض للبيع في مزاد أوائل ديسمبر/كانون الأول توقعت دار المزادات في بيان، الأربعاء، بيع الثوب الأزرق الفاتح المصنوع من الشيفون، وصمته إديث هيد مقابل ما يتراوح بين ٤ و٦ آلاف دولار. وسيعرض في المزاد أيضا حزام من الفضة الخالصة مطلي بالذهب من إنتاج شركة كارتيه طلبت تيلور نقش اسم والدتها عليه. وقال دارين جوليان، الرئيس والمدير التنفيذي لدار جوليان للمزادات، إنه

يتوقع بيع الحزام بأكثر من ٤٠ ألف دولار. وسينظم المزاد بين ٦ و٨ كانون الأول في بيغرفلي هيلز بكاليفورنيا. وسيشم أيضا حليا وشعرا مستعارا ديسمبر/كانون الأول توقعت دار المزادات في بيان، الأربعاء، بيع الثوب الأزرق الفاتح المصنوع من الشيفون، وصمته إديث هيد مقابل ما يتراوح بين ٤ و٦ آلاف دولار. وسيعرض في المزاد أيضا حزام من الفضة الخالصة مطلي بالذهب من إنتاج شركة كارتيه طلبت تيلور نقش اسم والدتها عليه. وقال دارين جوليان، الرئيس والمدير التنفيذي لدار جوليان للمزادات، إنه



أعلنت الهيئة العامة للأحواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد)، إذ ترتفع درجات الحرارة قليلا عن معدلاتها مع رياح خفيفة

بغداد / 22° C - 46° C / البصرة / 20° C - 48° C

أربيل / 19° C - 43° C / النجف / 20° C - 46° C

الموصل / 19° C - 44° C / الرمادي / 20° C - 46° C